



## مصرع 6 اشخاص على الأقل وجرح 20 آخرين بانفجار في سوق غرب باكستان

# الرئيس الباكستاني السابق يؤكد عودته لبلاده الاحد.. ومقتل 3 في هجوم بطائرة أمريكية بدون طيار



الشرطة الباكستانية في مكان الانفجار بحد الاسواق غرب باكستان

الزعيم الانفصالي البالوشي اكبر بوغتي في 2006 ورئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو في 2007 واقالة قضاة في 2007 بصورة غير قانونية. ومذكرات التوقيف الثلاث هذه لا تمنعه من الترشح الى الانتخابات. وتمهيدا لعودته، تقدمت ابنته ايلارا باطلب وقائي لمنحه الحرية بكفالة امام محكمة في كراتشي «منحت له في ثلاث قضايا»، كما ذكر محامي مشرف لوكالة فرانس برس احمد رضا قاصوري الجمعة. لذلك لا يمكن توقيفه في الايام العشر الاولى التي تلي وصوله في قضية القضاة وفي الايام ال14 التالية في القضيتين الاخرين. وكانت الحكومة المنتهية ولايتها بقيادة حزب الشعب الباكستاني الذي يرئسه الرئيس آصف علي زرداري علنت ان زرداري سيتم توقيفه اذا وطا لولاية هذا الفريق الحاكم انتهت منتصف آذار/مارس واطلقت حملة الانتخابات العامة التي ستجري في 11 ايار/مايو في اقتراع لا يبدو نتائجه محسومة وستعين بعده حكومة جديدة. وقال مراقبون ان الجنرال السابق فقد الكثير من قاعدته الانتخابية ولا يبدو في موقع يسمح له بقلب الاقتراع. وعلى الرغم من ان ادارته للقضايا المدنية واجهت انتقادات اقل من تلك الموجهة للحكومة التي خلفته واعتبرت فاسدة وغير فعالة، فان حلقه مع واشنطن بعد 2001 يبقى الاكثر عرضة للانتقاد وسبب له مرات عدة محاولات اغتيال نفذتها مجموعات اسلامية. ومنذ 2007 قتل اكثر من 5500 شخص في باكستان في هجمات شنها اسلاميون متطرفون معادون لاي تايد للولايات المتحدة. من جهة اخرى قال مسؤول استخباراتي ان

الثلاثة مسلحين مشتبه بهم على الأقل قتلوا صباح الجمعة في هجوم لطائرة أمريكية بدون طيار في منطقة شمال وزيستان القبلية المضطربة. وافاد المسؤول الذي اشترط عدم الكشف عن هويته بان الهجوم وقع بمنطقة داتا خل /نحو 35 كيلومترا غربي مدينة ميرانشاه الرئيسية في المنطقة/. وأضاف أن «صاروخين ضربا مركبة بعيد منتصف ليل، الخميس، فيما لم يقدم مزيدا من التفاصيل أو الكشف عن هويات القتلى. وتعتبر وزيستان الشمالية المتاخمة للحدود مع أفغانستان معقلا للقاعدة والمسلحين المنتهين لطلبان، مما يجعلها هدفا متكررا في حملة الهجمات بالطائرات الأمريكية بدون طيار. وجاء الهجوم بعد أيام من قول المقرر الخاص للامم المتحدة حول حقوق الإنسان بن اميرسون إن استخدام الولايات المتحدة للطائرات بدون طيار انتهاك سيادة باكستان وأججت التطرف، ودعا إلى الوقف الفوري لتلك الهجمات. وكانت إسلام آباد نددت مرارا بتلك الهجمات. إلى ذلك قتل ما لا يقل عن 6 أشخاص، وأصيب قرابة 20 آخرين بجروح، في انفجار وقع، الجمعة، في سوق باقليم بلوشستان جنوبي غرب باكستان. ونقلت وسائل اعلام باكستانية أن الانفجار وقع في سوق يبع بالحركة في مدينة، ديرالاه يار، في مقاطعة جعفر آباد. وخلف الانفجار 6 قتلى على الأقل وقرابة 20 جريحا، وتسبب بأضرار لعشرات المحال التجارية. ونقلت قناة «دنيا» الباكستانية عن مصادر أن الانفجار ناتج عن قنبلة زرعت على دراجة نارية كانت متوقفة في السوق.

## مجلس حقوق الانسان للامم المتحدة يمدد تفويض مقرره الخاص لايران

جنيف-ا ف ب: اعرب مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة الجمعة عن قلقه الشديد من وضع حقوق الانسان في ايران وقرر تمديد تفويض مقرره الخاص في هذا الصدد. وتبنى المجلس قرارا عرضته السويد في هذا الصدد بغالبية 26 صوتا مقابل معارضة اثنين، (باكستان وفنزويلا) وامتناع 17 دولة عن التصويت. وجرى نقله بموجب هذا الترتيب. الذي تطرق له في اخر تقرير احمد شهيد الذي اكد ان ايران شهدت خلال 2012 «زيادة مطردة» في خطورة انتهاكات حقوق الانسان باعدام نحو 500 شخص والعديد من حالات التعذيب واعمال عنف بحق الموقوفين.

## سلطان عمان يعفو عن نشطاء مسجونين

مسقط-رويترز: أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الجمعة عفوا شمل جميع النشطاء المسجونين في اتهامات باهانة السلطان أو المشاركة في احتجاجات في أحد الجيوب لنزع قبيل تورات أنكته انتفاضات الربيع العربي. ولم تذكر وكالة الأنباء العمانية الرسمية عدد السجناء الذين شملهم العفو لكن نشطاء يقولون إنه صدرت العام الماضي أحكام قضائية بسجن ما لا يقل عن 50 معارضا لقرارات تصل إلى 18 شهرا. وذكرت الوكالة «صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد أصدر عفوا ساميا عن المحكوم عليهم في قضايا الإعاقة وجرائم تقنية المعلومات والتجسس». والأسبوع الماضي أصدرت محكمة حكما بالافراج بكفالة عن ثمانية نشطاء ضمن مجموعة من السجناء اضربوا عن الطعام خلال الشهر الماضي مؤكدين أنهم ادينوا ظلما. وأمرت المحكمة باعادة المحاكمة. وخلال الشهور القليلة الماضية سعت الحكومة إلى تهديد السخط العام باعلان خطط للحد من اعداد العاملين الأجانب وزيادة الحد الأدنى لأجور العاملين العمانيين زيادة كبيرة. كما تعهدت السلطة بتوفير عشرات الآلاف من فرص العمل في القطاع العام. لكن تأخر تنفيذ التعهدات أدت إلى المظاهرات التي انصب غضب بعضها على السلطان.

## الابا يدعو للحوار مع الاسلام ويطلب العالم برعاية الفقراء

مدينة الفاتيكان-رويترز: حث البابا فرنسيس الغرب الجمعة على تعزيز الحوار مع الاسلام ونادى العالم فعل المزيد لمكافحة الفقر. وادلى البابا الجديد بهذه التصريحات في كلمة للدبلوماسيين والعلماء لدى الفاتيكان ووجه رسالة من خلاله إلى زعماء أكثر من 170 دولة يقيم الفاتيكان علاقات دبلوماسية معها. وقال في إطار هذا الجهد دور الدين الأساسي، ليس ممكنا مد الجسور بين الناس ودينان الرب. لكن العكس صحيح أيضا: ليس

## بريطانيا تعيد اميرا سعوديا محكوما عليه بالسجن المؤبد لقتل خادمه في لندن إلى بلاده

لندن والرياض، وسيصبح أول مواطن سعودي يستفيد من الاتفاقية التي ابرمها البلدان في آب/اغسطس الماضي. وقالت إن الأمير سعود هو واحد من بين 11 مواطنا سعوديا في السجون البريطانية يمكن أن يتم نقلهم إلى بلادهم في إطار اتفاقية نقل الماضي وسيصبح أيضا له 5 بريطانيين يقعون حاليا في السجون السعودية امكانية قضاء الفترة المتبقية من عقوبتهم بالمملكة المتحدة. وكانت محكمة أولد بيلي في لندن اذنت في تشرين الأول/اكتوبر 2010 الأمير سعود بتهمة قتل خادمه بندر عبد العزيز (32) عاما في جناحه بفندق لاند مارك الفخم وسط لندن، وضربه 37 مرة وغرز 32 عضة في عنقه. وجرى نقله بموجب هذا الترتيب. وأشارت الصحيفة إلى أن محكمة، أولد بيلي، في لندن، كانت استمعت قبل اصدار الحكم إلى أن الأمير سعود «طلب مراقبتين مثليي الجنس، وكان يتصفح بصورة منتظمة مواقع وكالات الرقعة وصلوات التدايك الخاصة بمتلكي الجنس». وكانت تقارير صحافية ذكرت أن وزير العدل البريطاني، كريس غريلينغ، صادق على نقل الأمير سعود إلى سجن في السعودية بموجب اتفاق لتبادل السجناء بين

## نداء اوجلان لالقاء السلاح منعطف للاكرد في الشرق الاوسط

بغداد بعد الغزو الأمريكي في العام 2003 والذي اطيح بنظام صدام حسين. في المقابل، النزاع المستمر منذ عامين في سوريا جدد امل السكان الكرد اقامة منطقة لها حكم ذاتي على غرار كردستان العراق ويمتاز عن اعمال العنف التي تشهدها سائر البلاد. الا ان نداء اوجلان زاد من احتمال التوصل الى سلام دائم في تركيا التي تشهد نزاعا طويلا مع إقليم كردستان. لكن التقدم الذي تم تحقيقه في ايران كان محدودا فقد شهد اقليم كردستان (غرب) مواجهات دامية بين قوات الامن الايرانية ومجموعة بجياك الكردية المتطرفة والنشطاء انطلاقا من قواعد خلفية في العراق. واعتبر فلاح مصطفى رئيس هيئة العلاقات الخارجية في كردستان العراق لوكالة فرانس برس «قد يكون من المبكر ان تصدر احكاما او تكهنات لكن المهم هو حصول تطورات ايجابية وخطوات في الاتجاه الصحيح». وأضاف مصطفى «انا متفائل ويجابي ... لاننا وقيل 25 عاما كما نتعرض للقتل بالاسلحة الكيميائية».

المتألية (باقامة دولة تجمع المناطق الوسطى وواقعية القادة السياسيين في الشرق الاوسط القائم على نظام دول متعددة الانتخابات والطوائف لكن لديها مخاوف كامنة من التجزئة». وغالبية الكرد في الشرق الاوسط والمحدثين من اصل هندو-اوروبي من الاسلام السنة، ويتراوح عددهم بين 25 و35 مليوناً وهم يختلفون في لغتهم وثقافتهم من العرب والترك والفارسيين. ولذلك غالبا ما تنظر الدول الاربعة التي ينتشر فيها الكرد في المنطقة اليهم على أنهم تهديد. ويعاني هؤلاء منذ زمن طويل من المضايقات والتمييز وكانوا ضحية مجازر. وتمتع الكرد بفترة من الحكم الذاتي في قرون سابقة ومع انه تم الاعتراف بحقوقهم في دولة منتسقة في المعاهدات بعد الحرب العالمية الاولى، الا ان هذه المعاهدات لم تتفق ابد. ومع استثناء اعلان الكرد في ايران عن جمهوريته مستقلة لفترة وجيزة بعد الحرب العالمية الثانية، فانهم غالبا ما يعانون من الاضطهاد طيلة عقود في الشرق الاوسط. وحتى العام 2002، كانت تركيا تحظر استخدام اللغة الكردية كما لم يكن من المسموح

## الحكومة الهندية: الجنديان الايطاليان لن يواجه عقوبة الاعدام

نيودلهي-د ب ا: طمان وزير الخارجية الهندي سلمان خورشيد في بيان امام البرلمان الجمعة إيطاليا بأن الجنديين التابعين لمشاة البحرية الإيطالية المتهمين بقتل اثنين من الصيادين الهنود ويواجهان محاكمة في الهند لن يواجه عقوبة الاعدام. وأضاف خورشيد أن الجنديين لن يتم اعتقالهما إذا عادا إلى الهند خلال الاطار الزمني الذي حددته المحكمة العليا الهندية. وقال دبلوماسيون إن الجنديين من المتوقع أن يصلان بحلول نهاية الجمعة. وكانت المحكمة قد سمحت في 22 شباط/فبراير الماضي للجنديين ماسيميليانو لاتور والجنديان جيرون الذين أفرج عنهما بكفالة للايطالي عندما أطلقا النار حسبما أفادت تقارير على الصيادين الهنديين في شباط/فبراير عام 2012 فلنا منهما اثنهما قراصة. وأمرت المحكمة العليا الهندية في 18 كانون ثان/يناير بتشكيل محكمة خاصة للنظر قضية الجنديين قاتلة إن قضية «الولاية القضائية» يمكن إزالتها مجددا أمام تلك المحكمة.

## الرئيس الصيني يبدأ زيارة رسمية الى روسيا

موسكو-يو بي اي: بدأ الرئيس الصيني، شي جين بينغ، الجمعة، إلى موسكو، في أول زيارة رسمية له بعد تسلمه منصبه الجديد تستمر حتى يوم الأحد المقبل. وقد جرى توقيع 9 اتفاقيات تعاون بين الجانبين الروسي والصيني في مجالات الطاقة والمال والإنتاج الزراعي. وأفادت وسائل إعلام روسية، أن الرئيس الصيني وصل إلى روسيا في زيارة رسمية هي الأولى الخارجية له. وذكرت ان نائب رئيس الوزراء الروسي، دميتري غورغوزون، التقى نظيره الصيني، فان يانغ، في موسكو حيث جرى توقيع 9 اتفاقيات تعاون بمجالات الطاقة والمال والإنتاج الزراعي ومنها واحدة في تصنيع أجهزة حفر آبار النفط وأخرى بتربية الأرناب. ويتوقع أن توقع روسيا والصين خلال هذه الزيارة أيضاً على صفقة هامة تستورد الأخيرة بموجبها المزيد من النفط من روسيا. وقال الرئيس الصيني في حديث لوسائل الإعلام الروسية قبيل توجهه إلى موسكو إن «العلاقات الصينية - الروسية انتقلت خلال الأعوام الـ12 الماضية إلى مستوى التفاعل والشراكة الإستراتيجية الشاملة بفضل جهود الجانبين.. لقد تمت تسوية القضية الحدودية الموروثة من التاريخ، وتم خلق أساس متين للعلاقات السياسية». وأضاف أن البلدين يدعما أحدهما الآخر في القضايا المتعلقة بمصالحهما الحيوية، مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري ارتفع بمقدار 14 ضعفاً، ليبلغ 88 ملياراً و200 مليون دولار في العام الماضي، وهو رقم قياسي. وذكر ان هناك تعزيزاً للتعاون في مشاريع إستراتيجية

## تبرئة امريكي بعدما قضي 23 سنة في السجن بتهمة قتل حاخام

نيويورك-يو بي اي: برئ امريكي فيديف رانتا وخرج من سجنه الذي قبع فيه 23 سنة بعد ادانته الخاطئة بقتل حاخام في مدينة نيويورك. وأفادت وسائل إعلام امريكية ان رانتا (58 سنة) خرج من محكمة نيويورك العليا بعدما برأته القاضية ميريام سيرولونيك من تهمة قتل حاخام التي استبعدت ادانته الخاطئة في سجنه 23 سنة. واعترفت القاضية ان الاعتذار من رانتا لن يفيد، لا بل سيقلل من شأن ما قاساه طوال

## مقتل 3 اشخاص بإطلاق نار في قاعدة لشارة البحرية الامريكية بولاية فرجينيا

واشنطن-يو بي اي: قتل 3 اشخاص بإطلاق نار، الجمعة، دفع إلى إقالة قاعدة لشارة البحرية الامريكية في فرجينيا لساعات. ونقلت شبكة «سي ان ان» الامريكية عن الرقيب، كريستوفر زاين، أنهم اعلموا بإطلاق النار في قاعدة كوتيكويك، لشارة البحرية في وقت متأخر من ليل الخميس. وأشار إلى أن شخصاً قضي بإطلاق النار عليه، فيما حُصن المسلح نفسه في غرفة. ولم تعرف بعد دوافع الحادث.



# إصابة 28 شخصا... وهتافات ضد «المرشد»... ورشق حجارة.. والامن يفصل بين الطرفين مصر: اشتباكات بين معارضين ومؤيدين لـ «الاخوان»... واحراق واقتحام مقر للجماعة بـ «مليونية رد الكرامة»



مظاهرات ضد سياسة الرئيس مرسي أصيب بالموالجات



مشنورات حزب الحرية والعدالة ممزقة بالشارع بعد اقتحام مقر الجماعة

بأن جماعة الإخوان المسلمين سجلت كجمعية أهلية يوم الثلاثاء بعدما تقدمت بالوثائق القانونية ووافقت الوزارة عليها. ومع ذلك رأى حسن أن «القانون الذي ينظم عمل الجمعيات الأهلية لا يسمح بممارسة العمل السياسي». ولا يعتقد أن جماعة الإخوان المسلمين سوف تلتزم بهذه القاعدة كجمعية أهلية، معرباً عن اعتقاده بأن حزب الحرية والعدالة - التزاع السياسي للجماعة - والجمعية الأهلية مجرد غطاء قانوني لتبرير وجود عدد كبير من المقر التابعة للجماعة عبر أرجاء البلاد.

وتساءل حسن بشكل ساخر عما إذا كانت جماعة الإخوان المسلمين تعتزم إغلاق مكاتب الإرشاد الجماعية وتشكيل مجلس إدارة كاتبة جمعية أهلية، وما إذا كان مرشد الجماعة محمد بديع سيمسح رئيس مجلس إدارة الجمعية بما يتناسب مع القانون.

ومن جانبه، قال عماد الدين حسين، رئيس تحرير صحيفة «الشرق» المصرية، إن جماعة الإخوان المسلمين لن ترضى بوضع الجمعية الأهلية، وتساءل عما إذا كان اتفاق الجماعة، والذي تشير تقارير إلى أنه وصل إلى 60 مليار دولار أمريكي، سوف يخضع لرقابة القانون. وأضاف حسين أن «التحدي الرئيسي يتمثل في أن ندفع الجماعة للقانون دون التحليل عليه»، مؤكداً أن الجماعة لن تقبل بالاعتماد الاجتماعي كما يطلب القانون الذي يمنع الجمعيات الأهلية من ممارسة السياسة.

ولفت حسين إلى أن «المشكلة الكبرى» تتمثل في أن الجماعة سوف تضطر إلى العمل كجمعية وليست جماعة، وتساءل عما إذا سوف يحدث لجماعة الإخوان المسلمين كجمعية ولزعيمها

وأوضح أن جماعة الإخوان لا تعجب بدعوات إسقاط الإخوان التي فشلت أكثر من مرة، مضيفاً «برغم هذه الدعوات إلا أننا لم نلتفت إليها وتواجدوا في الشارع تستكمل حملة معاً نيندي مصر، وأقمنا 68 معرضاً خيرياً و18 قافلة طبية و6 حملات رصف طرق بعد تجاوز المائة ألف مواطن سنكردي في الوقت الذي يدعو فيه آخرون إلى الحرق والاقحامات».

واعتقد، صباح الجمعة، مئات من أعضاء جماعة الإخوان داخل المقر الكائن في حي المقطم، جنوب شرق القاهرة، فيما ظهر العشرات منهم خارج المقر استعداداً لحمايته من أي أعمال عنف متوقعة، بحسب شهود عيان، حسبما ذكرت وكالة أنباء «الناضول».

وسبق أن قالت مصادر مطلعة بجماعة الإخوان لسانا ل«الناضول» إن هذه الحشود سترابط أمام المقر حتى السبت، وذلك في ضوء دعوات لقوى معارضة بتنظيم مظاهرة «جمعة الكرامة» أمام مقر الإخوان.

ودعت قوى سياسية معارضة لجماعة الإخوان لنظام حكم الرئيس محمد مرسي إلى التظاهر أمام مقر الجماعة تحت عنوان «جمعة الكرامة»، احتجاجاً على «إعداد عدد من أفراد الجماعة على صحافيين ونشطاء» أمام المقر السبت الماضي.

كما اندلعت اشتباكات، مساء الأحد الماضي، بين متظاهرين معارضين وقوات الأمن في محيط المقر العام لجماعة الإخوان، وذلك إثر مواجهات بالحجارة بين المتظاهرين وعدد من شباب الجماعة.

من جانبه، قال مرشد جماعة الإخوان، محمد بديع، في تصريحات صحافية، إن «حماية

## مقتل خمسة أشخاص بينهم قائد صحوة ونجليه شمال بغداد

بغداد - ف ب: قتل خمسة أشخاص بينهم قائد صحوة واثنين من أبنائه في هجمات متفرقة الجمعة في العراق، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية.

وقال ضابط برتبة مقدم في شرطة ناحية الدجيل (60 كلم شمال بغداد) إن «مسلحين مجهولين اغتالوا حسين مصباح قائد صحوة قرية الجمهورية الواقعة جنوب الدجيل، واثنين من أبنائه».

وأضاف أن المهاجمين اغتالوا الثلاثة صباح اليوم (الجمعة) قرب منزله وسط القرية.

وأكد مصدر طبي في مستشفى بلد تلقى جثة قائد الصحوة ونجليه.

## المرجعية الشيعية في العراق توجه انتقادات لاذعة للأطراف السياسية

آلاف العراقيين يتظاهرون بمحافظات ذات غالبية سنية ويجددون المطالبة بالإصلاح

بغداد - وكالات: تظاهر آلاف العراقيين في خمس محافظات ذات غالبية سنية هي نينوى والأنبار وديالى وصلاح الدين وكركوك بالإضافة إلى جزء من بغداد الجمعة مجددين المطالبة بالإصلاحات.

وأقيمت خلال تظاهرات اليوم التي حملت عنوان «لا لحكومة الفوضى والدماء» صلاة جمعة موحدة أقيمت فيها كلمات جددت مطالبة الحكومة بالإسراع بتلبية مطالب المتظاهرين.

وأحييت التظاهرات بتدابير أمنية مشددة من دون أن تتدخل القوات الأمنية لفصها أو تفريق المشاركين فيها.

وكانت هذه التظاهرات قد جوبهت خلال الأسابيع الماضية بتظاهرات مضادة مؤيدة لرئيس الحكومة نوري المالكي ورافضة لبعض مطالب المتظاهرين بغرب العراق وشماله، خاصة ما يتعلق بإلغاء قانون المساءلة والعدالة (قانون اجنتيات البعث) والمادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب.

يشار إلى أن العراق يمر منذ نحو 3 أشهر بأزمة سياسية حادة نتيجة الخلافات بين الكتل السياسية والتظاهرات الحاشدة المناهضة للحكومة التي خرجت بالمدن والمحافظات ذات الغالبية السنية وبوسط وغرب وشمال البلاد مطالبة بإسقاط الحكومة والدستور.

إلى ذلك وجهت المرجعية الشيعية العليا في العراق بزعامه علي السيستاني الجمعة انتقادات لاذعة إلى الأطراف السياسية وأجهزة الأمن وحملتها مسؤولية تردي الوضع الأمني واتساع رقعة العنف والانفجارات في العراق.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الشيعية العليا أمام آلاف من المصلين في خطبة صلاة ظهر الجمعة في صحن الإمام الحسين إن «الكتل السياسية التي تعيش حالة

## القبس الكويتية: تهديد باستهداف طائرة جابر المبارك أثناء زيارته للعراق

الكويت - ب ا: أفاد تقرير إخباري كويتي بوجود «مخطط عدائي» يستهدف طائرة رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك أثناء زيارته للعراق المقررة في نيسان/أبريل المقبل.

ونكرت صحيفة «القبس» الكويتية في عددها الصادر الجمعة أن «جهازة الأمن الكويتية تلقت معلومات حول تهديد جماعة عزت الدوري القائد الوحيد الباقي من النظام البعثي السابق بالتعرض للطائرة التي ستقل الشيخ جابر المبارك رئيس الوزراء إلى العراق الشهر المقبل».

وقالت القبس «الكويت حريصة على تأمين زيارة رئيس الوزراء إلى بغداد». ورئيس الوزراء ماض في زيارته التاريخية التي من شأنها حسم عدد من الملفات العالقة بين

## السودان: انسحاب قوات الجنوب من سماحة و14 ميل مبكراً عن الموعد المحدد

الخرطوم - ب ا: أعلن مسؤول سوداني الجمعة انسحاب قوات جنوب السودان من سماحة ومنطقة 14 ميل.

وقال الفريق الركن عماد الدين عدوى رئيس اللجنة الفنية التابعة للجنة السياسية الامنية المشتركة بين الخرطوم وجوبا ان جيش جنوب السودان انسحب من سماحة وكامل منطقة 14 ميل قبل عدة ايام من الموعد المحدد «مما يؤكد جدية دولة الجنوب في تنفيذ الاتفاق»، في تصريحات لاذعة ام درمان.

وصرف الفريق عدوى ان تقرير قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة لحفظ الأمن في أبيي (يونيسفا) في الاجتماع السابق اوضح انه قد تم الانسحاب المقرر ان يتم في الرابع

## العراق: اشتباكات بين معارضين ومؤيدين لـ «الاخوان»... واحراق واقتحام مقر للجماعة بـ «مليونية رد الكرامة»

القاهرة - وكالات - «القدس العربي»: قال شهود عيان إن اشتباكات عنيفة وقعت الجمعة بين محتجين وأشخاص يعتقد أنهم أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين بالقرب من المقر الرئيسي للجماعة بفضية المقطم في القاهرة وإن مصابين سقطوا.

وقال شاهد من «رويترز» إنه رأى سعة محتجين يسيل الدم من رؤوسهم لإصاباتهم بالحجارة وأنه سمع دوي اصوات طلقات نارية لا يعرف مصدرها ولا يعرف إن كانت ذخيرة حية أم طلقات صوت.

وأعلنت وزارة الصحة المصرية الجمعة أن 28 شخصاً على الأقل أصيبوا في اشتباكات بين مؤيدي ومعارضى جماعة الإخوان المسلمين بالقرب من المقر الرئيسي للجماعة بحي المقطم جنوب شرق القاهرة أثناء مظاهرة دعت إليها قوى سياسية.

وأضاف أن الاشتباكات وقعت بميدان يبعد مئات الأمتار عن مقر الجماعة التي تحكم مصر. وتابح أن سيارات إسعاف نقلت مصابين من المكان. وقال التلفزيون المصري إن عشرات أصيبوا.

وفي وقت سابق وقع تراقش بالحجارة بين مئات المحتجين ومئات من أعضاء جماعة الإخوان قرب المقر.

وقال شاهد إن التراقش وقع حين قذف المحتجون بالحجارة مجموعات من أعضاء الجماعة جاءوا إلى المكان في حالات ليشاركو في حماية المقر. وأضاف أن أعضاء الجماعة ردوا بالثل قبل أن يهرولوا في شارع يؤدي إلى المقر.

وكان مئات الناشطين تجمعوا الجمعة أمام مقر جماعة الإخوان للاحتجاج على ضرب وسب زملاء لهم تظاهروا قبل أيام أمام المقر الذي يتكون من عدة طوابق.

وأصفق مئات من أعضاء الجماعة أمام المقر لتوفير الحماية له قبل وقوع الاشتباكات وفصلت بين الواقفين أمام المقر ومئات المحتجين صفوف من رجال الشرطة ومدنرات. وقالت الجماعة إنها ستدافع عن مقراتها إذا تعرضت للهجوم.

ويقول بعض محققين على جمعة الإخوان المسلمين إن مرسي الذي انتخب في حزيران (يونيو) لم ينجح في تحقيق أهداف الثورة التي أطاحت بسلفه حسنى مبارك مطلع العام الماضي والتي رفعت شعار «عيش خبز». حرية..عدالة اجتماعية..كرامة إنسانية». وتقول الجماعة إن مرسي ورت مشاكل كبيرة من مبارك تحتاج إلى سنوات لحلها.

## السودان: انسحاب قوات الجنوب من سماحة و14 ميل مبكراً عن الموعد المحدد

الخرطوم - ب ا: أعلن مسؤول سوداني الجمعة انسحاب قوات جنوب السودان من سماحة ومنطقة 14 ميل.

وقال الفريق الركن عماد الدين عدوى رئيس اللجنة الفنية التابعة للجنة السياسية الامنية المشتركة بين الخرطوم وجوبا ان جيش جنوب السودان انسحب من سماحة وكامل منطقة 14 ميل قبل عدة ايام من الموعد المحدد «مما يؤكد جدية دولة الجنوب في تنفيذ الاتفاق»، في تصريحات لاذعة ام درمان.

وصرف الفريق عدوى ان تقرير قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة لحفظ الأمن في أبيي (يونيسفا) في الاجتماع السابق اوضح انه قد تم الانسحاب المقرر ان يتم في الرابع

# هاوي كمبيوتر من مدينة ليستر كشف سر الشحنة الكرواتية للمعارضة.. حملة اغاثة للسوريين في بريطانيا رسالة لبنان كي مون تحذر من الخروقات في الجولان ومخاوف من مناوشات بين سورية واسرائيل



سوريون يرفعون يافطات واعلام اسلامية خلال تظاهرة في حلب

غابت عن بالال الجمع واكتشفها لانني كنت ابحت عن قاذفات صواريخ مهمة... وفي النهاية لمسا اكتشفه هيغنز عن السلاح المستخدم في سورية، هو قنابل عتقودية استخدمت في الصيف مع ان الحكومة تنفي هذا، لكن هيغنز يقول ان الاشهاد ان المعاناة لا يتم عرضها ولا الاشارة اليها في الاعلام الرئيسي ولا يسجلها..

طبيعة عمله متعلقة بما يقوم به الآن، ويقول هيغنز ان زوجته التي تعمل في مكتب برود تشاهد وهو يقوم بكل هذا الجهد وتقول انه يجب ان يحصل على مقابل له، لكنه يجيب «اعل هذا لانني اشاهد ان المعاناة لا يتم عرضها ولا الاشارة اليها في الاعلام الرئيسي ولا يسجلها..»

وكذا قنابل دي اي واي، حيث لديه افلام كثيرة تظهر هذه التي يتم ارسالها من الجوى.

كما وثق انتشار الصواريخ المحمولة «منايادس» والتي يقول هيغنز انه من 6-7 صاعقة صينية من «اف ان 6» و«منايادس»، وينتشر في حلب، واخيرا شحنة الاسلحة الكرواتية التي وصلت للقنابل بدائية هذا العام، من كرواتيا، ومولتها السعودية ومرت عبر الاردن الى درعا جنوب سورية ومن هناك الى القنابل حول دمشق.

الدعم الانساني لاهل غزة الذين كانوا يتعرضون لغارات وقصف اسرائيلي، ولوحظت اعلانات اللجنة كذلك في محطات قطار الانفاق في لندن، من ليستر يراقب الحرب

من مثل «نيويورك تايمز»، ويحدث باستغراب ان هذه المؤسسات عادة ما تشير اليه بخبير الاسلحة فهو لم يقدم في الجيش وقبل الربيع العربي لم تكن لديه اية معرفة بالاسلحة تتجاوز الالعاب او ما تعلمه من افلام ارنولد شوارزنيجر ورامبو..

وما يعرض المهمة للخطر والانهايار سحب بلدان قواتها مثل الفلبين والهند والنمسا واليابان وكرواتيا.. ونظرا لصغر الوحدة فليست لديها القدرات الكافية للتدخل في الحرب الاهلية السورية، ويقول دبلوماسيون ان فرص حدوث مناوشات بين القوات السورية والاسرائيلية اصحت كبيرة، وأشار بان كي مون الى عدد من الامثلة التي قام بها الجيش السوري بالدخول الى المنطقة العازلة وقام بعليقات أمنية وملاحقة للقنابل، ومن الجانب الاسرائيلي ذكر الامين العام منها في 18 كانون الثاني (يناير) عندما دخلت مقاتلات اسرائيلية المنطقة لوقت قصير، واخر عندما دخل ثمانية جنود اسرائيليين منطقة وقف اطلاق النار مشيا على الاقدام، وقال بان كي مون ان الامم المتحدة لم تكن قادرة على التأكد من ان الطائرات الثلاث هي نفسها التي هاجمت القرية العسكرية ودمرت معهدا للبحر العلمي.

وقد ادى هذا الاعتماد الاعلام الاجنبي على ما ينشر في الانترنت وتقدمه المعارضة او تقارير صحفيين تسللوا لسورية عن طريق المعارضة، مما ادى الى مقتل بعضهم، ومن ناحية اخرى فقد اعطت افلام يوتيوب فرصة للباحث ان يدقق فيها، ولهذا فاز هيغنز على اعجاب الكثيرين ومنهم بيتر بوكارت من «هيومن رايتس ووتش» الذي قال ان «موسيز براون هو الاحسن عندما يتعلق الامر بمراقبة تهريب الاسلحة لسورية»، وعمل بوكارت مع هيغنز لتوثيق حالات استخدام القنابل العتقودية في سورية، مضيفا كشف الصحيفة الامريكية عنها، حيث عملا معا للبحث عن تفاصيل جديدة والكيفية التي تم تمويل شرائها.

ولكنه واصل بحثه ومنذ ذلك الوقت بنى قائمة من 491 شريط فيديو تظهر من القنابل العتقودية استخدمت فيها ورسم خريطة عن الاماكن التي رمت عليها في أنحاء سورية.

وتقول الصحيفة ان هيغنز لديه وقت كاف الان للبحث في يوتيوب بعد ان استغفنت عن خدماته العام الماضي في شركة حكومية حيث لم تكن

في موضوع آخر دخلت سورية حياة البريطانية في حملة الاغاثة التي اعلنت عنها لجنة الهوارى للكوارت التي اعلنت عن تحركها بحملة اعلامية في كل الصحف البريطانية حيث احتلت صورته من الاطراف السورية مساحات واسعة من اعلان اللجنة، وقدم الممثل ومدع برامج الرحلات المعروف مايكل بيلين الحملة ودعا البريطانيين للتحرك بنحو 100-25 جنديه من اجل توفير الدواء والطعام واللقاح للاجئين السوريين، واطلت صور السوريين من ضحايا المذابح والذين يعيشون في المآثر والمدن البيزنطية القديمة، ومخيمات اللجوء حول سورية من شاشات التلفزة البريطانية.

وقد جاءت الحملة بعد اجتماع عدد من منظمات الاغاثة الرئيسية في بريطانيا واقام اللجنة بضرورة الاعلان عن حملة وطنية بسبب الوضع الكارثي الذي يعاني منه السوريون، وكانت هناك مخاوف من تكرار تجربة 2009-2008 عندما رفضت هيئة الاذاعة البريطانية بث اعلان لتقديم

## المجالي يحذر من مؤامرة.. حسان وخليفات وآخرون لا يتحمسون للوزارة الجديدة وشغب على ناصر جوده الأردن: المعارضة العشائرية ترفع السقف وأزمة مجلة أتلانتك قد تعصف ببعض الوجوه.. وتبادل للإتهامات داخل النظام

بانه راغب في الانسحاب ولا يرغب في موقع الرجل الثاني في أي حكومة بعد الآن.

غيب خليفات عن موقع الرجل الثاني يرشح شخصية اقتصادية للجلوس في موقع نائب الوزير والترشيحات تحدثت عن شخصيات محددة من بينها الدكتور جواد العبادي المتبعد عن الاضواء منذ سنوات طويلة أو الدكتور محمد الحلايقة.

تقابة المهندسين وهي نقابة الأبرز والأهم في البلاد طلبت من الحكومة علنا عدم تعيين وزير البلديات الأخير ماهر أبو السنم في الحكومة الجديدة ووجهت رسالة عنيفة للسوريين بهذا الخصوص مما يساعد في توقعات تحدثت عن احتمالية ترشيح الأمين العام لحزب الوسط المهندس مروان الفاغوري ووزير البلديات في الحكومة الجديدة لضمان تاييد كتلة الحزب في معركة الثقة البرلمانية.

مشاورات الجولة الثانية مع كتل البرلمان ولم يرشح ما يفيد بان الرجل استقر فعلا على طاقم وزاري محدد وسط اتجاهات غامضة من أعضاء البرلمان بخصوص منح حكومة السنور المشاورات بعد اقرار اعلان تشكيلة الحكومة لأكثر من عشرة ايام.

ويبدو ان العديد من الشخصيات المخضمة في الإطار البيروقراطي لا تتحمس للانضمام إلى الحكومة الجديدة فقد نقلت مصادر عن وزير التخطيط والتعاون الدولي العابر لأخر خمس حكومات جعفر حسان أنه اعتذر عن الانضمام لوزارة الشؤون وهو موقف يستحده على الأرجح وزراء آخرون بينهم وزير الطاقة علاء بطانية.

ولم يعرف بعد ما إذا كان السنور سيعمل على تخيير في وزارة سيادية من وزن وزارة

غير معهود في الماضي.

وقد أصدرت في هذا السياق جبهة العشائريين بياناً شديد الملاحظة في إنقاذ النظام بعد واقعة مجلة أتلانتك فيما وجه الناشط العشائري البارز محمد خلف الحديد رسالة حادة جدا إطلعت عليها «القدس العربي» وتضمنت الإشارة لشعوب الشعب الأردني بالذهول وإنقاذ وصف أرباب العشائر بالديكتاتوريين في السياق وهذه السياسي المخضرم عبد الهادي المجالي اتخذ موقفاً هادئاً وهو يحذر في تصريح له للردنيين من «مؤامرة» تحاك ضدهم وتشارك بها أرفع إعلامية أجنبية وأمريكية.

المجالي قال ذلك رغم ان تقارير أتلانتك تربط بينه وبين شخصيا وبين مفردة الديناصور السياسي وهو موقف أشاد به علنا المحلل

## حماس أكدت تمسكها بالمقاومة والثوابت في ذكرى استشهاد مؤسسها ياسين هنية يؤكد أن الشعب على أعتاب مرحلة جديدة في الصراع ويدعو لاستعادة الوحدة بأسرع وقت



أقارب العريس عماد ملاحه يستقبلونه لدى وصوله وعروسه عبر انفاق رفح

وأكد أنه لا علاقة لحماس ولا أي فلسطيني مقاوم بمقتل الشهيد أحمد ياسين كاتب البناء والتأسيس الفكري والتنظيمي والدعوي للحركة، ومرحلة ما بعد الاقتتال كانت مرحلة تحولت فيها كتاب القسام مضيفا «مرحلة ما بعد اغتيال الياسين ياسين لتوجه ضاربة قاسية إلى حماس والشعب الفلسطيني، مضيفا ولكن الله جعل من شارون الذي اتخذ قرار الاقتتال أية للاجئين».

وصافد الجمعة الذكرى التاسعة لاغتيال الشيخ أحمد ياسين، بقصيف من طائرات إسرائيلية له حين كان يخرج من المسجد مؤديا صلاة الفجر.

والحلف الاستراتيجي بين أمريكا وإسرائيل، لافتا إلى أن خطابات أوباما «ربما فاجأت من يعيشون على أوامهم السلام» وانطلاق وهم التغيير في السياسات الأمريكية تجاه «إسرائيل»، وعهد الراهان على الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل.

وقال أنه على السلطة الفلسطينية «الابتعاد عن الوقوع فريسة لإغراءات المالية والسياسية الأمريكية على حساب استعادة الوحدة».

وحيث تطرق لزيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما قال هنية أن هذه الزيارة جاءت لدعم إسرائيل في ظل التغييرات الإستراتيجية، وأنها هدفت أيضا لدعم احتلال الأرض الفلسطينية.

وقال هنية إن حكومته وحركة حماس لم تتفاجأ من خطابات أوباما، وذلك جراء

## المحامي نضال عثمان مدير الائتلاف المناهضة العنصرية: السنة الأخيرة شهدت ارتفاعا ملحوظا بأحداث عنصرية سجلت الأعلى في السنوات الأخيرة

وأكد التقرير على أن الملاحب شهدت ارتفاعا ملحوظا في أعمال العنف على خلفية عنصرية سجلت ب 78 حدث مقابل 55 بالسنة الماضية، وقد سجلت في ألعاب كرة القدم لدوري الدرجة الممتازة، على الرغم من إقامة مباريات مختلفة لتشجيع الروح الرياضية، إلا أن ذلك لم يسعف العنصريين من ارتكاب العنف في الملاعب، وتضاعفت الأحداث العنصرية التي سجلت بالأديان في البلاد، حيث مسجت 24 حدثا مقابل 13 بالسنة الماضية، منها الاعتداء على المقابر الإسلامية والمسيحية واليهودية، وأحداث خطيرة ضد رجال دين.

كما جاء في التقرير: شهدت الحكومة الـ 18 السابقة تشريعات عنصرية من الدرجة الأولى من خلال تقديم عدة قوانين تصب بالدرجة الأولى بالمواطنين العرب في الدولة وضد طائلي اللجوء الأفارقة والشرقيين، بالإضافة إلى سعي الحكومة لسن قوانين تمنع بحقوق المنظمات والجمعيات الفاعلة في المجتمع، وقد سجلت 20 تقديم طلب لسن قانون عنصري بينهم قانونين قدموا على طولة الكنيست السنة الماضية ولم يتم تمريرها بعد.

وفي ظل ارتفاع الأحداث العنصرية في مختلف الجالات، أظهرت نتائج التقرير انخفاض في الحد من الحرية السياسية



## ادانات عربية واجنبية للهجوم على المسجد.. وإيران تعتبر ان اغتيال العلامة سيحبط مخططات أمريكية إسرائيلية لإثارة الفتنة بالمنطقة الأسد يتعهد بتطهير سورية من قتلة البوطي.. ومجلس الأمن الدولي يدين الهجوم على مسجد في دمشق



اب يودع اطفاله بعد مقتلهم في قصف لقوات النظام السوري لمنطقة القصير في حمص

عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسكندرية لوكاشيفيتش قوله «مدن بشدة الجريمة الشنيعة الإرهابية الأخيرة. نقدم تعازينا لكل المسلمين، والقيادة والشعب في سورية، وإلى كل الذين قتل أقرابهم أو أصدقائهم، وتنتدى لكل الجرحى الشفاء العاجل».

السوري المشروعة، كما أدانت روسيا الجمعة التقدير الذي استهدف مسجد الإيمان في العاصمة السورية دمشق والذي أدى إلى مقتل رئيس اتحاد علماء بلاد الشام الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي 48 شخصاً ووصفته بـ«الإرهابية» ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية

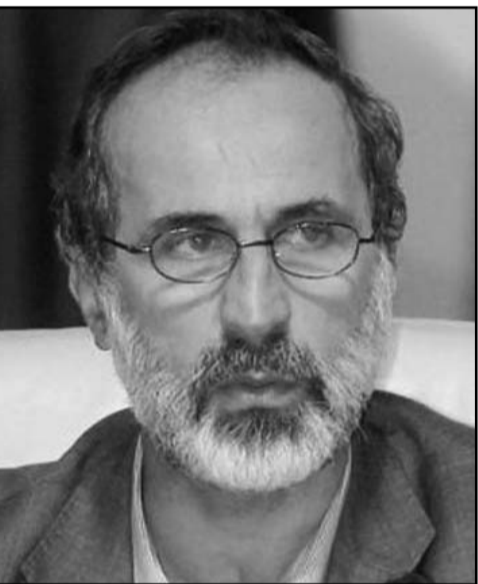
وأوروبا والقاعدة التي وصفها بأنها صنيعة عربية. لكن الخطيب قال إن هناك علامات على أن البوطي كان يراجع تاييده للأسد. وقال «لدينا معلومات وشواهد تؤكد بداية انقلاب في تفكير الدكتور البوطي رحمه الله ونعتقد أن النظام ما اعتبرته المخططات الأمريكية - الإسرائيلية لإثارة الفتنة الطائفية بالمنطقة».

وأدانت الوزارة في بيان، بشدة اغتيال البوطي ووصفته بأنه «جريمة لا إنسانية ومعادية للدين منغذوها قساة القلوب ومن أعداء الشعب السوري»، ووصفت البوطي بأنه «كان من كبار الشخصيات المناهضة بالقرن بين المذاهب الإسلامية والمقاومة الإسلامية ضد الصهيونية»، واعتبرت أن جهاد علماء من أمثال البوطي (...). واستشهده سيحبطان والخطب المشؤم الذي تتابعه أميركا والصهيونية الجريمة وعمالهما الإقليميين الذين يسعون من خلال تقديم الدعم بالمال والسلاح للجماعات الإرهابية المسلحة، إلى إثارة الفرقة وتاجيح الصراعات الطائفية وارتكاب المجازر ضد الأبرياء في سوريا». وقالت الوزارة إن «هذا العمل الإرهابي الذي يحمل بصمات تنظيم القاعدة وحلفائه يشير إلى الفكر الظلامي والتفكيري الذي يسعى هؤلاء إلى نشره بمختلف الوسائل في سوريا وفي العالم لتدمير القيم السمحة وقيم الاعتدال التي يقوم عليها الدين الإسلامي والتي تركز العلامة الشهيد حياته لنشرها وللتوعية بيقم الحبة والسلام والاعتدال بين طلاب علمه».

القضاء على ظلاميتهم وتفكيرهم حتى تطهر بلادنا منهم». ووقع التفجير في حي المزرة بوسط دمشق الذي قتل فيه أيضاً أكثر من 60 شخصاً في انفجار سيارة ملغومة قبل نحو شهر في علامة أخرى على أن الحرب الأهلية السورية اخترقت قلب العاصمة. وقامت الدفاعية السورية من مواقعها على الأطراف الشمالية لدمشق الجمعة بلدي داريا والمضمية في جنوب شرق العاصمة والخاصين لسيطرة المعارضة وقال أحد سكان العاصمة إن راحة البارود لا تزال عالقاً في الأجواء في وسط العاصمة.

جاء ذلك في برقية تعزية في مقتل الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي الذي لقي حتفه مع عشرات الصلبيين في انفجار في مسجد في دمشق الخميس. وذكرت وسائل إعلام سورية رسمية أن عدد قتلى الانفجار بلغ 42 قتيلاً لكن الرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يراقب العنف في سورية قال إن 52 شخصاً قتلوا وإن العدد النهائي قد يرتفع على الأرجح إلى أكثر من 60 شخصاً.

## معاذ الخطيب: المعارضة السورية ستترك السلاح إذا استطاعت مواصلة طريقها من دونه



أحمد معاذ الخطيب

أنقرة - يو بي آي: أعلن رئيس الائتلاف الوطني السوري، أحمد معاذ الخطيب، الجمعة، إن المعارضة السورية ستترك السلاح إذا استطاعت مواصلة طريقها من دونه، متمهما جهات خارجية بتحويل واستخدام جماعات متطرفة بما لا يخدم مصلحة البلاد.

وقال الخطيب في حديث لوكالة أنباء (الأناضول) التركية إن «المعارضة السورية ستترك السلاح إذا استطاعت مواصلة طريقها من دونه».

وأقر ود بوجود جماعات «إرهابية» ومتطرفة داخل سورية، فقال إن «هنالك بعض الجهات الخارجية تعمل جماعات متطرفة، وتقوم باستخدامها بطريقة لا تخدم مصلحة البلاد».

وحول انتخابات رئاسة الحكومة المؤقتة التي تشكلت في 19 آذار (مارس) الماضي في اسطنبول، قال الخطيب إن «الحكومة تنفيذية وستعمل تحت المظلة السياسية للإنتلاف»، وأن الهيئة السياسية التي انتخبت قبل 3 أيام سيكون لها صفة رقابية على الحكومة المؤقتة.

وأشار إلى أن الحكومة ستؤدي مهامها في الداخل والخارج.

وأعرب عن ارتياحه لاختيار غسان هيتو رئيساً للحكومة المؤقتة، قائلاً إنه «ذو أصول كردية ودمشقية المولد، وهذا يعطي علاقة جيدة مع المجتمع السوري بكافة أطرافه، وهو يفكر بالمصلحة الوطنية العامة للدولة.. وقد يكون وسيط في حل نقاط معلقة، كونه ينتمي لأكثر من جهة، وتتطلب هذه الحكومة تمثيل سوريا في المحافل العربية والإقليمية والدولية».

وأضاف الخطيب أن المهمة الأساسية للحكومة المؤقتة اقتصادي وخدمي، ورئيس الوزراء الجديد المكلف سوف يضع برنامجاً للعودة القادمة في اجتماع للهيئة العامة المرتقبة، من أجل إقراره واعتماده.

وأشار إلى أن الحكومة المؤقتة سيكون لها وزير دفاع، يقوم بتخليص صفوف القوات المسلحة وقوات المعارضة الأخرى تحت مسمى «جيش وطني حر».

ورداً على سؤال بشأن التصريحات التي أدلى بها أعضاء في الحكومة العراقية، تجاه تزويد المعارضة السورية المتظاهرين بالعراقين بالأسلحة، أجاب الخطيب أن «الحكومة العراقية تقول ما تشاء، والمنطقة كلها أسرة واحدة، والعشائر الموجودة هناك سواء كانت عربية أو كردية هي أسر واحدة، ومن المؤكد أن يكون بينهم مساعدات مشتركة، ولكن أنا لا أتوقع وجود دعم عسكري من قبل

## المانيا ما زالت مترددة في تزويد المعارضة السورية بالأسلحة وفرنسا وبريطانيا قلقتان من استخدام أسلحة كيميائية في سورية

الاسد والتي تشكل تهديداً بالغ الخطورة ليس على سوريا فحسب وإنما على المنطقة بأسرها»، ولن يتخذ أي قرار خلال اجتماع دبلن غير ويتعين أن تتخذ دول الاتحاد الأوروبي قراراً قبل 31 آذار (مايو)، موعد انتهاء فترة العديد من القوانين العام للأمم المتحدة فرض عقاب محددة أكثر على الأسلحة الكيميائية التي يمتلكها بشار

ويرى وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إن ذلك «سيخفف لمقاتلي المعارضة السورية الدفاع عن أنفسهم مع العلم بأنه إذا ما رفع الحظر يجب العمل على عدم وقوع الأسلحة القديمة في أياد معادية».

وأوضح فابيوس أيضاً إن فرنسا طلبت «من الأمين العام للأمم المتحدة لرفع الحظر أكثر على الأسلحة الكيميائية التي يمتلكها بشار

«سنسعى للتوصل لاتفاق مشترك» داخل دول الاتحاد مضيفاً «اعتقد أن ذلك ممكن». وأوضح أن «بقاء الاتحاد الأوروبي موحد أمر حاسم. كلما كنا متحدين كلما كان تأثيرنا أقوى».

من جانبه كرر نظيره النمساوي ميخائيل سيندليرغفر معارضة بلاده الشديدة لرفع الحظر وهو الأمر الذي تدافع عنه فرنسا وبريطانيا.

بروكسل - دبلن - رويترز - د ب أ: عبر وزيراً خارجية فرنسا وبريطانيا الجمعة عن قلقهما إزاء ما قال إنه الاستعداد الرئيس السوري بشار الأسد لاستخدام أسلحة كيميائية في الحرب الأهلية.

وتبادلت الحكومة المعارضة والمعارضة المسلحة الاتهامات باستخدام أسلحة كيميائية في هجوم صاروخي بالقرب من حلب يوم الثلاثاء 26 أغسطس.

لكن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ونظيره البريطاني وليام هيج قالوا في رسالة إلى كاترين أشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي قبل اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد في دبلن بشأن سورية «الأزمة تعرض استقرار المنطقة للخطر بشكل متزايد... ونحن قلقان بشأن زائد بشأن استعداد النظام لاستخدام أسلحة كيميائية».

وكرر الوزيران في الرسالة التي اطلعت رويترز على نسخة منها وهما الاتحاد الأوروبي لتخفيف حظر السلاح المفروض على سورية للسماح ب مزيد من المساعدة للمعارضة، وسناقش هذا الأمر في دبلن الجمعة.

وقال الوزيران أيضاً إن الإجماع على العقوبات ضد سورية دون إعفاءات للمعارضة سيتردد صعوبة على الاتحاد الأوروبي.

من دبلن قال وزير الخارجية الألماني الجمعة إن برلين «ما زالت مترددة» في السماح لدول الاتحاد الأوروبي بتزويد مقاتلي المعارضة السورية بالأسلحة وذلك قبل اجتماع بشأن هذه المسألة مع نظرائه الأوروبيين في دبلن.

ومصر غيدو فيسترفيلي الصحافيون إن «المانيا ما زالت مترددة بشأن تقديم السلاح» وقال «إنها قضية شديدة الصعوبة» لكننا

## استطلاع: البريطانيون والأمريكيون يعارضون تزويد المعارضة السورية بالأسلحة

إنهم يعارضون تسليم المتطرفين السوريين في حين أيد الخطوة 16 بالمئة منهم فقط وعارضها 63 بالمئة من المحافظين البريطانيين و52 بالمئة من الجمهوريين الأمريكيين. وأضاف الاستطلاع أن 55 بالمئة من البريطانيين رفضوا فكرة إرسال قوات بريطانية وغربية إلى سورية وأيدوا 23 بالمئة منهم، غير أن النسبة ارتفعت إلى 68 بالمئة في حال كان الهدف من وراء التدخل إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، مقابل 9 بالمئة فقط من المؤيدين.

وأظهر الاستطلاع أن 33 بالمئة من الأميركيين يعارضون إرسال قوات من بلادهم إلى سورية لحماية المدنيين وتزويد

لندن - يو بي آي: أظهر استطلاع جديد للأري نشرت نتائجه الجمعة أن البريطانيون والأمريكيين يعارضون تزويد المعارضة السورية بالأسلحة وإرسال قوات غربية إلى سورية، لإنهاء الأزمة هناك والتي دخلت عامها الثالث.

ووجد الاستطلاع، ونشرته على الانترنت «الغارديان» في موقعها على الانترنت وأجرته مؤسسة (يوغاف) البريطانية بالتعاون مع جامعة كامبريدج، أن 57 بالمئة من البريطانيين يعارضون تزويد المتطرفين السوريين بالأسلحة والنخائر، في حين يؤيد هذا التوجه 16 بالمئة منهم فقط.

وقال 45 بالمئة من الأمريكيين المستطلعين عدد القتلى أكبر كثيراً من 26.

وقال المسؤول أنه لا يعتقد أن الشواهد تشير إلى أنه تم استخدام سلاح كيميائي.

أما في الهجوم يوم الثلاثاء قال بعض الذين تلقوا إلى المستشفى لصور رويترز أنهم رصدوا رائحة قوية لغاز الكلور في الجو وإن كثيراً من الضحايا سقطوا صرعى بعد الانفجار.

وقال الرئيس ببارك أوباما في إسرائيل يوم الأربعاء أن الأسد سيكمن عرضة للمحاكمة لو تأكد أنه تم استخدام أسلحة كيميائية في سورية.

ويوم الخميس قال مسؤول استخبارات أمريكي أن أجهزة الاستخبارات لم تتوصل بعد إلى حكم في مسألة هل استخدمت أسلحة كيميائية أم لا.

وأصدرت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس بياناً يوم الخميس يرحب بالإعلان

تشيير إلى وجود 50 مخزناً على الأقل للأسلحة الكيميائية في سورية.

وقالت التمايز أن المسؤولين البريطانيين رفضوا التحقيق على ما إذا كانت حكومتهم تضع خطط طوارئ لعمل عسكري محتمل في سورية، لكن مصدرًا أكد أن الزعم السابق عن استخدام أسلحة كيميائية في كانون الأول (ديسمبر) الماضي يعتقد الآن بأنه شمل مادة كيميائية غير فتاكة تعرف باسم «العامل 15»، والذي يُسبب العجز لكثرة لا يقتل الضحايا.

وأضافت الصحيفة أن وزارة الدفاع البريطانية رفضت التعليق.

وتبادلت الحكومة السورية والمعارضة المسلحة الاتهامات بشأن الجهة المسؤولة عن الهجوم الأخير بالأسلحة الكيميائية، فيما دعا مندوب سورية الدائم

## مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يدين انتهاكات حقوق الإنسان في سورية

عن تحقيق لنام المتحدة. وقالت مع فضي الأمم المتحدة في هذه الجهود مستثمر أيضاً في التعاون وبشكل وثيق مع شركائنا للحصول على مزيد من المعلومات فيما يتعلق بأي مزاعم قابلة للتصديق عن الاستخدام المحتمل أو غير القانوني لأسلحة كيميائية في سورية». وكثف اثنا من أعضاء مجلس الشيوخ رسالة إلى أوباما يقولان فيها أنه يجب بذل مزيد من الجهد لوقف اندلاع الدماء في سورية وإجبار الأسد على التنازل عن أسلحته. وقال كارل ليفين رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ -وهو ديمقراطي عن ميشيغان- و«السناتور الجمهوري جون ماكين عن أريزونا في رسالتهم» -الاستخدام المحتمل لأسلحة كيميائية يجعل مبررات اتخاذ إجراءات أشد أكثر اقتناعاً ولحاحاً».

وقال المجلس في بيان أعدته الدول العربية ووافقت عليه 41 من أصل 47 دولة: «إنه يدين بشدة استمرار الانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية بواسطة السلطات السورية والمليشيات التابعة للنظام السوري، مثل هؤلاء الذين يشتركون

في قصف المناطق المأهولة بالسكان بالصواريخ الباليستية».

وفي قراره التاسع بشأن سورية، أكد المجلس الذي يتخذ من جنيف مقراً له، والهجمات على الأطفال والعنف الجنسي واستهداف الأطقم الطبية وأفراد المساعدات الدولية.

وأشار مرة أخرى إلى احتمال إحالة القضية للمحكمة الجنائية الدولية، دون أن يطلب من مجلس الأمن الدولي اتخاذ إجراءات في لاهيا.

## منظمات إغاثية: السوريون يستنفدون مصادر المياه الشحيحة في الأردن

من لجوء الفلسطينيين والعراقيين بسبب الصراعات في العقود الماضية وتشتت في العالم، والتي تشكل الصعاب 92 بالمئة من أراضيها.

وقال البيان إن «هناك زيادة في حالات الإسهاج بين الأطفال الصغار الذين لا يكون لديهم خيار سوى شرب الماء مباشرة عند تدفقه من الصنبور».

وأوضح أن أوكتافم «اعتادت لبرامجها في مخيم الزعتري لتدابير قصيرة من الوقت لمنع انتشار الأمراض.

ودعت المنظمات كذلك إلى توعية أفضل بين اللاجئين القادمين لشمال المياه في الأردن».

وتعمد الملكة بشكل كبير على مياه الأمطار لتغطية احتياجاتها مع تزايد عدد سكانها البالغ 6.8 ملايين نسمة بنسبة 3.5 بالمئة سنوياً، في حين يفوق العجز السنوي 500 مليون متر مكعب.

وتشير التوقعات إلى أن البلاد ستكون بحاجة إلى 1.6 مليار متر مكعب من المياه سنوياً بحلول العام 2015.

من لجوء الفلسطينيين والعراقيين بسبب الصراعات في العقود الماضية وتشتت في العالم، والتي تشكل الصعاب 92 بالمئة من أراضيها.

وقال البيان إن «هناك زيادة في حالات الإسهاج بين الأطفال الصغار الذين لا يكون لديهم خيار سوى شرب الماء مباشرة عند تدفقه من الصنبور».

وأوضح أن أوكتافم «اعتادت لبرامجها في مخيم الزعتري لتدابير قصيرة من الوقت لمنع انتشار الأمراض.

ودعت المنظمات كذلك إلى توعية أفضل بين اللاجئين القادمين لشمال المياه في الأردن».

وتعمد الملكة بشكل كبير على مياه الأمطار لتغطية احتياجاتها مع تزايد عدد سكانها البالغ 6.8 ملايين نسمة بنسبة 3.5 بالمئة سنوياً، في حين يفوق العجز السنوي 500 مليون متر مكعب.

وتشير التوقعات إلى أن البلاد ستكون بحاجة إلى 1.6 مليار متر مكعب من المياه سنوياً بحلول العام 2015.

من لجوء الفلسطينيين والعراقيين بسبب الصراعات في العقود الماضية وتشتت في العالم، والتي تشكل الصعاب 92 بالمئة من أراضيها.

وقال البيان إن «هناك زيادة في حالات الإسهاج بين الأطفال الصغار الذين لا يكون لديهم خيار سوى شرب الماء مباشرة عند تدفقه من الصنبور».

وأوضح أن أوكتافم «اعتادت لبرامجها في مخيم الزعتري لتدابير قصيرة من الوقت لمنع انتشار الأمراض.

ودعت المنظمات كذلك إلى توعية أفضل بين اللاجئين القادمين لشمال المياه في الأردن».

وتعمد الملكة بشكل كبير على مياه الأمطار لتغطية احتياجاتها مع تزايد عدد سكانها البالغ 6.8 ملايين نسمة بنسبة 3.5 بالمئة سنوياً، في حين يفوق العجز السنوي 500 مليون متر مكعب.

وتشير التوقعات إلى أن البلاد ستكون بحاجة إلى 1.6 مليار متر مكعب من المياه سنوياً بحلول العام 2015.

عريقات لـ«القدس العربي»: اوباما لم يأت بخطة ولم يطرح موعدا للقاءات.. واذا كان التوقع من زيارته تحرير فلسطين فذلك لم يحدث

# عباس يودع اوباما ولسان حاله يقول «تيتي تيتي مثل ما رحتي جيتي».. وفلسطين ودعته بعاصفة رملية وهو ودعها بالحج لكنيسة المهد.. وكلف كيري بالتحرك لايجاد صيغة لاستئناف المفاوضات

بيت لحم - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين لـ«القدس العربي» الجمعة عقب مغادر الرئيس الأمريكي باراك اوباما كنيسة المهد ببيت لحم عاندا للقدس بأنه لم يحمل أية مبادرة للجانب الفلسطيني لاستئناف المفاوضات. وتابع عريقات قائلا لـ«القدس العربي» «إذا كان التوقع من زيارة الرئيس اوباما هو تحرير فلسطين فذلك لم يحدث، وايضا اذا كان التوقع ان تغير امريكا من تحالفها مع اسرائيل فهذا لم يحدث، لانه ما دمنا لا نتحدث مع كعرب مع الولايات المتحدة الامريكية ببلغة المصالح التي لا تفهم سواها فهذا لن يحدث لانها لا تلتفت الا لمصالحها».

وتابع قائلا «ما بشأن ما اذا فر في فلسطين، فباعتقادي ان الرئيس اوباما خرج ومعه الموقف الفلسطيني تاما، والرئيس اوباما تحدث في الغرب المغلقة كما تحدث في المؤتمر الصحافي، نحن مع الشرعية الدولية ونحن مع القانون الدولي ونحن نريد السلام، والسلام ان يكون باي ثمن، فسالنا ما يكون دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، واذا ارادوا استئناف المفاوضات عليهم ان يوفقوا الاستيطان وان يقرحوا عن المعتقلين».

وبشأن الذي حمله اوباما في عينه للفلسطينيين قال عريقات، «هم لم يأتوا بخطة ولم يطرحوا موعدا للقاءات كما قيل في السابق وفق التحليلات».

وبشأن عريقات الى ان الذي جرى خلال زيارة اوباما للاراضي الفلسطينية واجتماعه بعباس الخميس في رام الله وزيارة بيت لحم الجمعة كان عبارة عن «استماع كامل لوجهات النظر».

وتابع عريقات الى ان اوباما أكد بان حل القضية الفلسطينية هي مصلحة امريكا العليا، مضيفا «أكد الرئيس اوباما ان وزير الخارجية الامريكي جون كيري هو مسؤول الملف الفلسطيني الاسرائيلي الا انه سيتحرك خلال الشهرين او الثلاثة القادمة لايجاد صيغة لاستئناف المفاوضات».

وبشأن اذا ما يعتبر نكث ذلك ملف الصراع الاسرائيلي الفلسطيني من اوباما الى كيري قال عريقات «لا الملف لم ينقل، واوباما هو رئيس كيري، وكيري يعمل عند اوباما، وبالتالي وزارة الخارجية الامريكية هي مسؤولة عادة عن هذا الملف».

وودع عباس الرئيس الامريكي الذي زار كنيسة المهد ببيت لحم الجمعة ولسان حاله يقول «تيتي تيتي مثل ما رحتي جيتي» في اشارة الى



الرئيس الفلسطيني محمود عباس برفقة الرئيس الأمريكي باراك اوباما خلال زيارته لكنيسة المهد في بيت لحم



فلسطينيون يتظاهرون امام كنيسة المهد اثناء زيارة الرئيس الامريكي

دولة فوق القانون الدولي، ودولة استثنائية على اوباما ببلقائه عباس، كانت تتمحور حول عملية السلام، وكيفية دفع جلستها، واستعراض الرئيس ثمة من القضايا ذات العلاقة مع اسرائيل والتي تعرقل حياة الفلسطينيين، وقضية الاسرى التي باتت تهدد استقرار الضفة باسرها.

## اسرائيل تفرض قيودا على الدخول الى باحة المسجد الأقصى بسبب زيارة اوباما

القدس - اف ب. أعلنت الشرطة الاسرائيلية الجمعة ان دخول الفلسطينيين الى باحة المسجد الأقصى في القدس الشرقية سيكون محدودا بالجمعة بسبب زيارة الرئيس الامريكي باراك اوباما لاسرائيل والاراضي الفلسطينية. واوضحت المتحدث باسم الشرطة لوبا سمري لوكالة فرانس برس هذه القيود «وهدم الرجال الذين تفوق اعمارهم الخمسين سنة» وفي حوزتهم بطاقة هوية اصدرتها السلطات

الفلسطينيين حول النتائج التي احزنتها زيارة اوباما للمنطقة على صعيدهم، الا ان هناك توافقا على ان القيادة الفلسطينية جددت التأكيد على مطالبها واهمها وقف الاستيطان وعدم العودة للمفاوضات بدون وقفه على حد ما أعلن نمر حماد المستشار السياسي لعباس.

بعد ان وصلها برفقة وزير الخارجية جون كيري برا من مدينة القدس عبر حاجز «300» العسكري الاسرائيلي شمالي مدينة بيت لحم، بعد ان تآخرت الزيارة مدة ساعة ونصف حيث كان في استقباله عباس بكنيسة المهد.

استمع اوباما الى شرح مفصل حول الكنيسة، فيما قدم بطريك الروم الارثوذكس نيفولس الثالث هدية تذكارية لـ«اوباما» قبل ان يؤدي الصلاة في الكنيسة على وقع عاصفة رملية ضربت فلسطين الجمعة مما اثر على برنامجه وعدم تمكنه من الوصول الى بيت لحم جو، حيث كان من المقرر ان يهبط بطائرة رئاسية عمودية في هبوط ياسر عرفات بالديبة ومن ثم يتوجه بموكبه الى كنيسة المهد.

ان زيارة باراك اوباما للمنطقة لم تقدم شيئا على الصعيد الفلسطيني وامكانية الزام اسرائيل بوقف الاستيطان تمهيدا لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

## حزب الله يدين دعوة اوباما الى ادراجه على قائمة المنظمات الارهابية

بيروت - رويترز: ادان حزب الله الشيعي اللبناني الجمعة دعوة اطلقها الرئيس الامريكي باراك اوباما بادراج اسمه على القوائم السوداء للمنظمات الارهابية بعد هجومه بالقنابل على ساحلين اسرائيليين في بلغاريا العام الماضي.

ويرفض الاتحاد الاوروبي حتى الان ضغوطا امريكية واسرائيلية لادراج الحزب على القائمة السوداء لكن يرحب ان تتعالى اصوات هذه المطالب بعد ان اذنت محكمة في قبرص الخميس ضوفا في الحزب بالاتمام على مصالح اسرائيلية في الجزيرة.

وقال اوباما ان مقتل خمسة سائحين اسرائيليين في يوليو تموز في هجوم القتل الحكومية البيلغارية بالبلوم فيه على حزب الله وتخزين الجماعة للسلح لاقوات مشاة البحرية في بيروت عام 1983. وخاض حزب الله حربا استمرت 34 يوما ضد اسرائيل في عام 2006.

وقتل اسرائيل اثناء هذه الحرب 1200 شخص في لبنان معظمهم من المدنيين وبقيا لادم المتحدة بينما قتل حزب الله 160 اسرائيليا معظمهم من الجنود داخل الاراضي اللبنانية. ويقول الجانبان ان أي صراع بينهما في المستقبل سيكون أكثر ضراوة.

واتهمت الجماعة اللبنانية اوباما بالانحياز لاسرائيل بدعوة العالم العربي الى قبول اسرائيل كدولة يهودية وقرار السلام بدون المطالب العربية مثل حق العودة لثلاثين الالاجئين الفلسطينيين ووقف البناء الاستيطاني الاسرائيلي.

واضاف حزب الله ان تصريحات اوباما جعلته يظهر «كالذي يتحدث هو موظف في الكيان الصهيوني وليس ارفع مسؤول في إدارة دولة مستقلة في الولايات المتحدة الامريكية».

واضاف ان تصريحات اوباما تؤكد قناعة حزب الله بان المفاوضات الائمة لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي غير مجدية بلترسخ بالتالي صوابية خيار المقاومة والالتفاف الجماهيري حولها كتسبيل وحيد لاسترجاع الحقوق وحفظ الكرامة والحرية والاستقلال..

كبرى من روايتهم لصالح دفع مستحقات فواتير الكهرباء. وأشار المصدر، إلى ان عباس غاضب من فياض لطلبة لبقاء مع رئيس الولايات المتحدة باراك اوباما الذي زار اسرائيل والاراضي الفلسطينية في مدينة البيرة بالضفة الغربية.

وقال ان هذه الامور دفعت بالرئيس عباس الى ابلع فياض بأنه سيكون خارج الحكومة خلال الايام القادمة، وانه سيشكل حكومة جديدة برئاسة محمد مصطفى الذي استقال من منصبه في كرسيه لصندوق الاستثمار الفلسطيني لكي يكون جاهزا لتسلم منصبه، الامر الذي نفاه محيسن، وقال «مركزية فتح لم تجتمع لاقالة فياض، والموضوع لم يناقش ولم يطرح اصلا».

وكان وزير المالية الفلسطيني نبيل قسيس قدم اخيرا استقالته لفياض الذي أعلن رسميا قبولها، فيما تلقت وسائل الاعلام فلسطينية عن أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم ان عباس رفض الاستقالة، وهاجم عدد من قادة فتح فياض حيث كتب عضو اللجنة المركزية للحركة توفيق الطيراوي على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مخاطبا نقض المساعدات الخارجية المقدمة لها، وعدم انتظام اسرائيل في تحويل عائدات اموال الفلسطينيين المستحقة لها والتي تشكل ثلث الموازنة.

تشكيل حكومة المصالحة حيث سيعين الرئيس عقيب انتهاء لجنة الانتخابات المركزية من عملها في 10 نيسان (ابريل) المقبل من رتاسين لتشكيل الحكومة وتحديد موعد الانتخابات».

وتابع محيسن قائلا «اذا اعلنت لجنة الانتخابات المركزية انتهاء عملها في 10 نيسان (ابريل) المقبل فيكون الرئيس استوفى استشارته من اجل تشكيل حكومة وفق اتفاق المصالحة، وبالتالي يصدر مرسوم بتشكيل حكومة ومرسوم آخر لتحديد موعد الانتخابات العامة، ومعلوم بان الحكومة الجديدة ستكون برئاسة البومان وجميع وزرائها جدد من المستقلين وليسوا مما كانوا من الوزراء السابقين»، مشيرا الى ان حكومة فياض ستتشكل «بشكل اتوماتيكي» لتشكيل حكومة برئاسة عباس وفق اتفاق المصالحة. وأضاف محيسن «التغيير القادم للحكومة يتم وفق اتفاق المصالحة، وعندما تنتهي لجنة الانتخابات المركزية من عملها وتعلم الرئيس بانها عملها سيتم تشكيل حكومة جديدة»، متبعا «تغيير الحكومة يتم وفق اتفاق المصالحة ونحن مقدمون على تنفيذ الاتفاق، وبالتالي تشكيل الحكومة القادمة هو وفق اتفاق المصالحة».

وشكك محيسن في صحة ما نقل عن مصدر فلسطيني وصف بالمطلع دون

## محيسن لـ«القدس العربي»: الحكومة الفلسطينية القادمة هي حكومة المصالحة برئاسة عباس ولن يكون فيها وزراء سابقون ومركزية فتح لم تجتمع لاقالة فياض

تشكيل حكومة المصالحة حيث سيعين الرئيس عقيب انتهاء لجنة الانتخابات المركزية من عملها في 10 نيسان (ابريل) المقبل من رتاسين لتشكيل الحكومة وتحديد موعد الانتخابات».

وتابع محيسن قائلا «اذا اعلنت لجنة الانتخابات المركزية انتهاء عملها في 10 نيسان (ابريل) المقبل فيكون الرئيس استوفى استشارته من اجل تشكيل حكومة وفق اتفاق المصالحة، وبالتالي يصدر مرسوم بتشكيل حكومة ومرسوم آخر لتحديد موعد الانتخابات العامة، ومعلوم بان الحكومة الجديدة ستكون برئاسة البومان وجميع وزرائها جدد من المستقلين وليسوا مما كانوا من الوزراء السابقين»، مشيرا الى ان حكومة فياض ستتشكل «بشكل اتوماتيكي» لتشكيل حكومة برئاسة عباس وفق اتفاق المصالحة. وأضاف محيسن «التغيير القادم للحكومة يتم وفق اتفاق المصالحة، وعندما تنتهي لجنة الانتخابات المركزية من عملها وتعلم الرئيس بانها عملها سيتم تشكيل حكومة جديدة»، متبعا «تغيير الحكومة يتم وفق اتفاق المصالحة ونحن مقدمون على تنفيذ الاتفاق، وبالتالي تشكيل الحكومة القادمة هو وفق اتفاق المصالحة».

وشكك محيسن في صحة ما نقل عن مصدر فلسطيني وصف بالمطلع دون

تشكيل حكومة المصالحة حيث سيعين الرئيس عقيب انتهاء لجنة الانتخابات المركزية من عملها في 10 نيسان (ابريل) المقبل من رتاسين لتشكيل الحكومة وتحديد موعد الانتخابات».

وتابع محيسن قائلا «اذا اعلنت لجنة الانتخابات المركزية انتهاء عملها في 10 نيسان (ابريل) المقبل فيكون الرئيس استوفى استشارته من اجل تشكيل حكومة وفق اتفاق المصالحة، وبالتالي يصدر مرسوم بتشكيل حكومة ومرسوم آخر لتحديد موعد الانتخابات العامة، ومعلوم بان الحكومة الجديدة ستكون برئاسة البومان وجميع وزرائها جدد من المستقلين وليسوا مما كانوا من الوزراء السابقين»، مشيرا الى ان حكومة فياض ستتشكل «بشكل اتوماتيكي» لتشكيل حكومة برئاسة عباس وفق اتفاق المصالحة. وأضاف محيسن «التغيير القادم للحكومة يتم وفق اتفاق المصالحة، وعندما تنتهي لجنة الانتخابات المركزية من عملها وتعلم الرئيس بانها عملها سيتم تشكيل حكومة جديدة»، متبعا «تغيير الحكومة يتم وفق اتفاق المصالحة ونحن مقدمون على تنفيذ الاتفاق، وبالتالي تشكيل الحكومة القادمة هو وفق اتفاق المصالحة».

وشكك محيسن في صحة ما نقل عن مصدر فلسطيني وصف بالمطلع دون

تشكيل حكومة المصالحة حيث سيعين الرئيس عقيب انتهاء لجنة الانتخابات المركزية من عملها في 10 نيسان (ابريل) المقبل من رتاسين لتشكيل الحكومة وتحديد موعد الانتخابات».

وتابع محيسن قائلا «اذا اعلنت لجنة الانتخابات المركزية انتهاء عملها في 10 نيسان (ابريل) المقبل فيكون الرئيس استوفى استشارته من اجل تشكيل حكومة وفق اتفاق المصالحة، وبالتالي يصدر مرسوم بتشكيل حكومة ومرسوم آخر لتحديد موعد الانتخابات العامة، ومعلوم بان الحكومة الجديدة ستكون برئاسة البومان وجميع وزرائها جدد من المستقلين وليسوا مما كانوا من الوزراء السابقين»، مشيرا الى ان حكومة فياض ستتشكل «بشكل اتوماتيكي» لتشكيل حكومة برئاسة عباس وفق اتفاق المصالحة. وأضاف محيسن «التغيير القادم للحكومة يتم وفق اتفاق المصالحة، وعندما تنتهي لجنة الانتخابات المركزية من عملها وتعلم الرئيس بانها عملها سيتم تشكيل حكومة جديدة»، متبعا «تغيير الحكومة يتم وفق اتفاق المصالحة ونحن مقدمون على تنفيذ الاتفاق، وبالتالي تشكيل الحكومة القادمة هو وفق اتفاق المصالحة».

وشكك محيسن في صحة ما نقل عن مصدر فلسطيني وصف بالمطلع دون

تشكيل حكومة المصالحة حيث سيعين الرئيس عقيب انتهاء لجنة الانتخابات المركزية من عملها في 10 نيسان (ابريل) المقبل من رتاسين لتشكيل الحكومة وتحديد موعد الانتخابات».

وتابع محيسن قائلا «اذا اعلنت لجنة الانتخابات المركزية انتهاء عملها في 10 نيسان (ابريل) المقبل فيكون الرئيس استوفى استشارته من اجل تشكيل حكومة وفق اتفاق المصالحة، وبالتالي يصدر مرسوم بتشكيل حكومة ومرسوم آخر لتحديد موعد الانتخابات العامة، ومعلوم بان الحكومة الجديدة ستكون برئاسة البومان وجميع وزرائها جدد من المستقلين وليسوا مما كانوا من الوزراء السابقين»، مشيرا الى ان حكومة فياض ستتشكل «بشكل اتوماتيكي» لتشكيل حكومة برئاسة عباس وفق اتفاق المصالحة. وأضاف محيسن «التغيير القادم للحكومة يتم وفق اتفاق المصالحة، وعندما تنتهي لجنة الانتخابات المركزية من عملها وتعلم الرئيس بانها عملها سيتم تشكيل حكومة جديدة»، متبعا «تغيير الحكومة يتم وفق اتفاق المصالحة ونحن مقدمون على تنفيذ الاتفاق، وبالتالي تشكيل الحكومة القادمة هو وفق اتفاق المصالحة».

وشكك محيسن في صحة ما نقل عن مصدر فلسطيني وصف بالمطلع دون



اميناتو حيدر

## كريستوفر روس مبعوث الامم المتحدة يواصل جولته المغاربية ويصل الى مدينة العيون للقاء ناشطين صحراويين احد مؤسسي جبهة البوليزاريو يؤكد ان حل النزاع الصحراوي لا يكون الا بحل وسط مقبول من جميع الاطراف واميناتو حيدر تحذر من ان «الانتهاكات» بالصحراء ستعيد الصحراويين لحمل السلاح ضد المغرب

وقال مصطفي الخلفي، وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، ان الزيارة التي يقوم بها إلى المغرب، كريستوفر روس، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، في إطار جولة في منطقة شمال إفريقيا، شكلت مناسبة للتأكيد على الإرادة القوية للمغرب من أجل إيجاد تسوية دائمة وواقعية ومقبولة ومتوافق عليها من طرف الأطراف لهذا النزاع الزمن.

وأضاف الوزير المغربي أن الاجتماعات التي عقدها روس مع عدد من المسؤولين المغاربية شكلت أيضا مناسبة للتأكيد على الاقتراح المغربي للحكم الذاتي الموسع باعتباره يمثل أرضية إطار لإيجاد حل لهذا النزاع وافق لتسويته وأنه تم خلال هذه اللقاءات، سيما مع رئيس الحكومة، الحديث بشكل صريح وواضح حول الأبعاد العميقة لهذا النزاع وجذوره والمسؤوليات التاريخية، والتأكيد على حق المغرب التاريخي في سيادته على أرضه وعلى الارتباط العميق للصحراء بالتراب الوطني.

والتقى كريستوفر روس أول أمس الخميس بالصحراء مع ممثلين للأحزاب السياسية المغربية يتحدرون من النزاع وعليها من بينهم البشير ادخيل ممثلا عن حزب الاتحاد الدستوري، وعمر بوعيدة عن حزب التجمع الوطني للأحرار، وأحمد العراقي نائب الأمين العام للحزب الاشتراكي وحضر اللقاء وزير الخارجية

وقال مصطفي الخلفي، وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، ان الزيارة التي يقوم بها إلى المغرب، كريستوفر روس، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، في إطار جولة في منطقة شمال إفريقيا، شكلت مناسبة للتأكيد على الإرادة القوية للمغرب من أجل إيجاد تسوية دائمة وواقعية ومقبولة ومتوافق عليها من طرف الأطراف لهذا النزاع الزمن.

وأضاف الوزير المغربي أن الاجتماعات التي عقدها روس مع عدد من المسؤولين المغاربية شكلت أيضا مناسبة للتأكيد على الاقتراح المغربي للحكم الذاتي الموسع باعتباره يمثل أرضية إطار لإيجاد حل لهذا النزاع وافق لتسويته وأنه تم خلال هذه اللقاءات، سيما مع رئيس الحكومة، الحديث بشكل صريح وواضح حول الأبعاد العميقة لهذا النزاع وجذوره والمسؤوليات التاريخية، والتأكيد على حق المغرب التاريخي في سيادته على أرضه وعلى الارتباط العميق للصحراء بالتراب الوطني.

والتقى كريستوفر روس أول أمس الخميس بالصحراء مع ممثلين للأحزاب السياسية المغربية يتحدرون من النزاع وعليها من بينهم البشير ادخيل ممثلا عن حزب الاتحاد الدستوري، وعمر بوعيدة عن حزب التجمع الوطني للأحرار، وأحمد العراقي نائب الأمين العام للحزب الاشتراكي وحضر اللقاء وزير الخارجية

وقال مصطفي الخلفي، وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، ان الزيارة التي يقوم بها إلى المغرب، كريستوفر روس، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، في إطار جولة في منطقة شمال إفريقيا، شكلت مناسبة للتأكيد على الإرادة القوية للمغرب من أجل إيجاد تسوية دائمة وواقعية ومقبولة ومتوافق عليها من طرف الأطراف لهذا النزاع الزمن.

وأضاف الوزير المغربي أن الاجتماعات التي عقدها روس مع عدد من المسؤولين المغاربية شكلت أيضا مناسبة للتأكيد على الاقتراح المغربي للحكم الذاتي الموسع باعتباره يمثل أرضية إطار لإيجاد حل لهذا النزاع وافق لتسويته وأنه تم خلال هذه اللقاءات، سيما مع رئيس الحكومة، الحديث بشكل صريح وواضح حول الأبعاد العميقة لهذا النزاع وجذوره والمسؤوليات التاريخية، والتأكيد على حق المغرب التاريخي في سيادته على أرضه وعلى الارتباط العميق للصحراء بالتراب الوطني.

والتقى كريستوفر روس أول أمس الخميس بالصحراء مع ممثلين للأحزاب السياسية المغربية يتحدرون من النزاع وعليها من بينهم البشير ادخيل ممثلا عن حزب الاتحاد الدستوري، وعمر بوعيدة عن حزب التجمع الوطني للأحرار، وأحمد العراقي نائب الأمين العام للحزب الاشتراكي وحضر اللقاء وزير الخارجية

وقال مصطفي الخلفي، وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، ان الزيارة التي يقوم بها إلى المغرب، كريستوفر روس، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، في إطار جولة في منطقة شمال إفريقيا، شكلت مناسبة للتأكيد على الإرادة القوية للمغرب من أجل إيجاد تسوية دائمة وواقعية ومقبولة ومتوافق عليها من طرف الأطراف لهذا النزاع الزمن.

وأضاف الوزير المغربي أن الاجتماعات التي عقدها روس مع عدد من المسؤولين المغاربية شكلت أيضا مناسبة للتأكيد على الاقتراح المغربي للحكم الذاتي الموسع باعتباره يمثل أرضية إطار لإيجاد حل لهذا النزاع وافق لتسويته وأنه تم خلال هذه اللقاءات، سيما مع رئيس الحكومة، الحديث بشكل صريح وواضح حول الأبعاد العميقة لهذا النزاع وجذوره والمسؤوليات التاريخية، والتأكيد على حق المغرب التاريخي في سيادته على أرضه وعلى الارتباط العميق للصحراء بالتراب الوطني.

والتقى كريستوفر روس أول أمس الخميس بالصحراء مع ممثلين للأحزاب السياسية المغربية يتحدرون من النزاع وعليها من بينهم البشير ادخيل ممثلا عن حزب الاتحاد الدستوري، وعمر بوعيدة عن حزب التجمع الوطني للأحرار، وأحمد العراقي نائب الأمين العام للحزب الاشتراكي وحضر اللقاء وزير الخارجية

وقال مصطفي الخلفي، وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، ان الزيارة التي يقوم بها إلى المغرب، كريستوفر روس، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، في إطار جولة في منطقة شمال إفريقيا، شكلت مناسبة للتأكيد على الإرادة القوية للمغرب من أجل إيجاد تسوية دائمة وواقعية ومقبولة ومتوافق عليها من طرف الأطراف لهذا النزاع الزمن.

وأضاف الوزير المغربي أن الاجتماعات التي عقدها روس مع عدد من المسؤولين المغاربية شكلت أيضا مناسبة للتأكيد على الاقتراح المغربي للحكم الذاتي الموسع باعتباره يمثل أرضية إطار لإيجاد حل لهذا النزاع وافق لتسويته وأنه تم خلال هذه اللقاءات، سيما مع رئيس الحكومة، الحديث بشكل صريح وواضح حول الأبعاد العميقة لهذا النزاع وجذوره والمسؤوليات التاريخية، والتأكيد على حق المغرب التاريخي في سيادته على أرضه وعلى الارتباط العميق للصحراء بالتراب الوطني.

والتقى كريستوفر روس أول أمس الخميس بالصحراء مع ممثلين للأحزاب السياسية المغربية يتحدرون من النزاع وعليها من بينهم البشير ادخيل ممثلا عن حزب الاتحاد الدستوري، وعمر بوعيدة عن حزب التجمع الوطني للأحرار، وأحمد العراقي نائب الأمين العام للحزب الاشتراكي وحضر اللقاء وزير الخارجية

العفو الدولية إستيبان بيلتران، وأوضحت حيدر أمام مجموعة من البرلمانيين أن «العنف والاعتقال التعسفي» الذي يمارسه المغرب دفع بضيايه إلى الشعور بـ«النياس والإحباط»، مشيرة إلى أنها تعرضت بدورها إلى «الضرب والتهديد بالسكاكين» وتم الهجوم على بيتها، متممة الصحافية المغربية بـ«التهريض على العنف والكرامية» ضدها.











# فيلم «أرغو» لبن أفليك؛ السينما في خدمة السياسة

ماء العينين سيدي بويه \*

هكذا بدأت القصة... بعد سنوات عديدة على مرور أزمة الرهائن الأمريكية في إيران، شجع «جورج ثينيت» مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية السابق «توني منديز» على كتابة القصة «أرغو» التي شقت طريقها للسينما، وقام بن أفليك بإخراج الفيلم ولعب دور البطولة به بعد أن قابل زوجة مينديز، الذي توفي بالسرطان منذ سنوات.

قصة واقعية صارت فيلماً سينمائياً، في عام 1979 تعرضت السفارة الأمريكية في طهران للاقتحام من قبل طلبة ثوريين إيرانيين وتم أخذ عشرات الأمريكيين كرهائن. ومع ذلك، ستة منهم نجحوا في الفرار إلى مقر السفير الكندي ثم صدرت الأوامر للمخابرات الأمريكية بتهريبهم خارج إيران. وضع العميل «توني منديز» المختص في مهمات الإنقاذ خطة جريئة وهي إنشاء مشروع مزيف لتصوير فيلم كندي «أرغو» في إيران ويقوم بتهريب الأمريكيين خارج البلاد على أنهم جزء من طاقم الإنتاج، بمساعدة بعض المصادر الموثوقة في هوليوود. ينفذ «منديز» خطته ويصل إلى إيران على أنه مساعد المنتج.

استغل «توني منديز» تاريخ التعاون الطويل بين المخابرات الأمريكية وهوليوود، خاصة بعد أن بدأ تطوير عمليات التمويه، وخلال العملية إستاجر كاتب سيناريو محترف بدأ في العمل على الفور، وبحث عن مكتب يحمل اسم شركة الإنتاج المزيفة «ستوديو 6»، كما استوحى الرقم من عدد الرهائن الأمريكيين الذين يعترض إنقاذهم.

استغرق الأمر من «منديز» بضعة أسابيع ليقنع رؤسائه بالمخبرات، وبعدها من رجال الحكومة الكندية يخطئه، بسبب القلق الذي كان موجوداً من أن فشل الخطة يمكن أن يؤدي لإجراج الرئاسة الأمريكية، وبالتالي تعرض حياة الرهائن الست للخطر، ولأنه لم تكن هناك خطط بديلة لل عملية، ولم تكن هناك خطط للهروب، حتى الطائرات التي تم إرسالها ليخدم مندوس مدرب على تحريك الرهائن فشلت في نزع الصعراء الإيرانية بعد تعطل بعضها.

على خطى «إيزنشتاين» وشارلي شبلن و جيمس بوند» الذين كان لهم السبق في تزويد مسار السينما بالفيلم السياسي والاجتماعي والأخلاقي، كذلك استمر المخرج والممثل «بن أفليك» في جعل السياسة حاضرة في قلب السينما وجوائز الأوسكار بعد غيابات متكررة ناتجة عن هرب المشاهدين منها إلى أفلام الروايات والحرب والأكشن والخيال.

لقد نجح المخرج «بن أفليك»، وهو الممثل الذي تحول للإخراج في اختيار توقيت الفيلم، الذي جاء في ظرفية تنادي بحرب على دولة إيران بسبب مشروعها النووي المهدد لإسرائيل بعدما كان صعود إسلامها الأخضر يهدد مصالح أمريكا في المنطقة منذ أزمة السفارة 1979، التي حدثت ربما بمؤامرة بين الفقيه الإمام الخميني والرئيس الأمريكي «ريغن» والذي يؤكد ذلك هو تأخير تسليم الرهائن إلى بعد سقوط الرئيس «كارتر» بدقائق وقيلهم الرهائن الستة الذين نجح في تهريبهم «توني منديز» إلا أن مكافأة ريغن للفقيه كانت هي الحرب، لأن تهديد مصالح أمريكا في العالم يعد ممساً بأمناها القومي، فقد باركت دخول العراق في حرب إستنزاف ضد إيران لتعاني سنوات.

المخرج وبطل الفيلم بن أفليك اختار أيضاً توقيتاً سياسياً دالاً، فأخذ طلبة المرحلة كان ضد عملية الاختطاف التي جرت دون علم الإمام الخميني، ولكن لدواع إستراتيجية المرحلة السياسية تبني الخميني العملية ربما قصد ليد أمريكا وصداً عن إقتفال ثورته، وهي العملية التي جرى تمديدها وسببت في إسطاف الرئيس الديموقراطي جيمي كارتر، وسمحت بصعود رونالد ريغان، اليميني المتصهين والذي زود إيران بالسلاح في حربها ضد العراق. ولم يكن



لقطة من فيلم «أرغو»

الطالب الذي اعترض على الاختطاف سوى أحدي نجاد، رئيس إيران حالياً.

لهذا يطرح توقيت تصوير فيلم «أرغو» أسئلة سياسية في ظل الجدل في الإدارة الأمريكية بين من يريد ضرب إيران ومن يريد محاورتها. في طهران استقبل توجج الفيلم بالأوسكار بغضب من طرف المحافظين، في واشنطن، ولحد الآن انتصر الاتجاه المؤيد للتهديدة مع إيران. وقد حصل الفيلم على الأوسكار في وجه أفلام جعلها مسيس، أهمها فيلم لينكولن لستيفن سبيلبرغ، وهذا تخليد لعلاقة السينما بالسياسة، لعلاقة هوليوود بالمخبرات الأمريكية، فالسينما ليس فناً فقط، بل موقف إبداعي من العالم وطرح أيديولوجي يخدم المصالح القومية.

تم تصوير «أرغو» بدولة مسلمة هي تركيا، طبعاً وفق بن أفليك في اختياره للمكان، فالفيلم يظل أقرب لوثائقي يحكي قصة واقعية نظراً للتشابه العميق بين أرييسك وفيسفيسا تركيا مع إيران، وإلى حد ما تمكن من إعادة تمثيل الأحداث، مكان السفارة، الشوارع والمظاهرات، الأسواق الشعبية، ثم المسجد الذي سيلقني فيه «توني منديز» بن أفليك مع عميل المخابرات الأمريكية، غير أن الإطناع الذي يترتب عن مشهد محاصرة الرهائن الستة أو المثلثين المزييفين في سوق شعبي أو أثناء مرورهم بإجراءات المطار، هو تصوير الشعب الإيراني كشعب غير عقلاني ومجنون وشريير. وهذا إعادة إنتاج لتصورات الإستشراق كما عرضها إدوارد سعيد في كتابه الشهير.

بسبب إعادة استخدام هذه الأحكام السابقة، يُدأخل الكثيرين الشك في مجريبات أطوارها خاصة نجاح «منديز» في تزييف شخصيات الرهائن والعبور بسلام من إجراءات توار المطار... يبدو الإيرانيون سذجاً بينما الأمريكيين خارقين في الذكاء، من حسن الحظ لم تصل لتهور رامو - سيلستر ستالون - وهو يقاتل في جبال أفغانستان لودعه.

لذلك فنظرة بن أفليك هي شخصية ذاتية للعالم ولتصوره لحقيقة مذكرات «منديز»، وهي تكثيف لتجربته في تمثّل بعدي لأحداث السفارة الأمريكية، لأن الأعمال الفنية في السينما وفق ما قال «أندريه تاركو فسكي»، تسعى إلى تشكيل نوع من التكثيف للتجربة التي يجسدها الفنان في فيلمه... إن ذاتية المخرج المميزة تحدد نمط علاقته بالعالم وتحتصر ارتباطاته معه، واختياره لهذه الروايات يجعل العالم ذاتياً أكثر. (كتاب النحت في الزمن).

هذه الذاتية رغم أنها نجحت في تصدّر الفيلم للجوائز العالمية، بسبب إعتبرات أمريكية وغربية، إلا أنها جرت على المخرج والفيلم إنتقادات الأصدقاء والأعداء معا، فقد وصفت جريدة واشنطن تايمز فيلم آرغو بأنه «يرتكز على السرد بدل الإحساس»، في حين أثار غضب البرلمان النيوزيلندي بسبب إظهاره لدبلوماسيين نيوزيلنديين يرذون مجموعة من الأمريكيين كانوا يحاولون الفرار من طهران، وتناسى المخرج كلياً أن من نقل الرهائن في سيارة

المطار كان نيوزيلنديا على عكس الفيلم الذي يصور الأمريكي توني منديز على أنه هو من نقلهم في السيارة. من جهته، انتقد السفير الكندي «كين تايلور» - الذي كان شاهداً على الأحداث - الفيلم بسبب أنه لم يلق الضوء الكافي على مساعده للرهائن الستة في الخروج من طهران إلى سويسرا، وكيف وهو وزوجته من أحتضنهم في بيته الدبلوماسي؟

أما إيران الدولة العودة والمسئوفة، فقد أعلنت أن حكومتها أوكلت لحمية فرنسية لها خبرة في مثل هذه القضايا تحريك دعوى قضائية ضد المخرج بن أفليك ومنتهجه لأنه حرق التاريخ وشوه الحقيقة بإقتحام السفارة والتعامل مع الرهائن خاصة مشهد الإعدام الوهمي رهيا بالرماسص مجموعة منهم، ثم مناهضته لدولة إيران المسلمة.

كل هذه العناوي والإنتقادات تستجلب في رسيد الفيلم ومخزج كتحجج للسينما السياسية الأمريكية بالخصوص، فهي قادرة على تحويل الهزيمة نصراً، كما حدث مع «امويو» في أفغانستان، أو أفلام الحرب في اليابان وفيتنام، والفيلم نصر شخصي لابن أفليك، ففي فيلمه الثالث كمخرج، حصل على الأوسكار أمام العقلاق ستيفن سبيلبرغ، والذي كان من المنتظر أن يتوج فيلمه «الينكولن»، لكن آرغو تفوق.

\* كاتب من المغرب

# كتاب «يهود كردستان»: البحث عن هوية وجذور

الصهيوني إنما يقدم الدرس البليغ أيضاً وينظر إلى عمله في مواصلة جهد باور الذي مات كما أشرنا قبل أن يكمل الكتاب، لكل من يسعى لمعرفة الحقيقية الأفضل للمحافظة على التراث من طغيان الآخر، ولن يضعف من قوة تعصب لصهيونيته استشهاده برياً لهذا وإن ذلك من الرحلات الذين جاؤوا أرض كردستان وكتبوا عن اليهود الذين شاهدوهم، فذكروا عيوبهم ومسآولهم الكثيرة، كما مثل ما يأخذه عن الظاهري في وصف يهود كركوك الذين قال عنهم بانهم رجال خطيئة خلعون فاسقون، ومكش ما يأخذه عن بنيامين الثاني الذي يقول في يهود بارزان: إن الجهل الذي يعانينه إخواننا اليهود هنا كبير لدرجة أنهم لا يقدرن معه على تلاوة صلواتهم، وعلياً الاقار هنا مثلاً، باتني لم أرهم في أي مكان في مثل هذا الوضع المرزى حزين في مثل هذا الفساد الخلقى، كما رأيتهم هنا، يقدمها مؤلفا الكتاب: لكن اتجاهات هجرة اليهود متنوعة، فاليهود الكرد (وهو ما علينا تذكيره) ليسوا بشعب متجانس، بل إنهم جاؤوا إلى كردستان في موجات عديدة، هي بليغة لأنها في جانب منها تؤكد صواب ما أشرنا إليه، وعلى أية حال، فقد اعتاد الكتاب اليهود وبناتاي وبارور من بينهم على تحويلهم الأرض الملتهمة بسكانها الإصليين من الفلسطينيين إلى أخرى بلا شعب، تنتظر من يملأها ويحقق فيها تجانسه الذي لا نعتقد بأنه يستحق تماماً بحيث يصبح على غرار ما هو عليه التجانس عند غيرهم من الشعوب، وهو ما يندّر بيززال أحد سوف يحدث، إن لم يكن في وقت قريب، ففي زمن لا بد أن يأتي.

**يهود كردستان**

إريك براور

أعطه وصوره: رافائيل باتاني

نقله إلى العربية: شاحون كركوكي و عبدالرزاق يوناني

الرواية أو غيرها مما يربط بالخص وعالمه، يعيشون في تميز واختلاف عن بقية الكرد من الأثرية المسلمة كما يسميها، بالنظر إلى أكثر من دالة في مقورنا ويؤتيها بوضوح، على الرغم من الانتقادات التي تقدم لهم هنا (كما كانت الحال معي لسنوات بعد ذلك) وأوضحوا بجلالة أن اليهود الكرد في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية، كانوا يتعاملون مع بعضهم البعض بفظافة وخشونة وعنف سواء في الجد أو الهزل، فالقوى يضرب الضعيف، والمتنّف يضرب من هو أدنى منه، والعلم والوئادن يضربون التلميذ، والنساء يضربن من قبل بعولتهن... هكذا كانت الحال، والسرقة والتخريب اللذين تحرهما التقاليد في العادة، كانا من الأمور العادية، وباتت متعة اليهود الكرد منضبة على الجنس والعبارة، وقد انتقل البعض من هذه العادات مع المهاجرين إلى إسرائيل، ويظهر التقرير الذي يبرئ فيه باتاني بني دايته على الملح الترتي، «وبما أن اليهود كانوا قلة والمسلمون الأكثر، فيمكن أن تتوصل إلى استنتاج أن هذه السمات التي اتسم بها اليهود الكرد ظهرت كنتيجة لتأثيرات البيئة الثقافية التي تشرها اليهود عن الغالبية المسلمة، أي بمعنى آخر فإن لدينا مجتمعا يهوديا تشر بهذ الصفات الغريبة جدا عن طبايع اليهود من البيئة الإجتماعية غير اليهودية التي عاشوا ضمنها لأكثر من ألفي سنة».

يقول الكاتب في ستة أقسام. وباستثناء ما يعدها باتاني من النواص ككتاب فصل خاص بالغة، وآخر خاص بالموسيقى اليهودية وغيرها خاص بالنظام العقائدي لليهود الكرد، إلا أنه يعثر من الوثائق الهامة التي يمكننا نخل من خلالها على الكثير من جوانب حياة اليهود الكرد. وعلى الرغم من الملاحظات التي يمكننا الإشارة إلى أهمها كالتعصب لبناء الأمة، والتحام على الآخر المسلم، والاكتفاء بالاعتماد على عنصر السماع وعدم العناية، وهي من الأمور التي تضعف النهج وتسحق حيادية ونزاهة البحث، إلا أنه مما يشرى ويضيف لما عند الواحد منا من الخزين المعرفي حول اليهود عموماً ويهود

**قصائد**

### قصي اللبدي \*

الشاعر الشاب

شارباه قصيران جدا،  
حقفهما،  
ليكونا بعيدين عن مرح القبلات  
.. إذا حان موعدنا.  
زرر معطفه يشبه الحدقات القوية،  
لكن عينيه حائلتان.  
يسمونه «الشاعر الشاب» ثم تضيء الزوايا الخبيثة في الفم.

عشرون عاما  
يدخن،  
مستغرقا في السكينة، قرب خيالاته  
والحياة على مهله حوله،  
تستحيل كلاما..  
\* \* \*  
إذا مرت امرأة، أخرج الليل من جيب معطفه  
نجمة، نجمة  
ومشى في الظلام، وحيدا تماما.  
تألمته، في الخريف الأخير:  
بمعطفه ذاته..  
شعرها أبيض، لكنه لا يزال كما هو  
وعيناه حائلتان،  
ولما يزل شارباه قصيرين جدا،  
بعيدين عن مرح القبلات.

كراهية

لم تكن كلماتك، نافذة الضوء،  
ما بعث النور في كل شيء

عقدة في لساني؛  
«في أي ليل تلاميذ يا امرأة..  
وبأي قم قد أتأيدك..  
تتمتمت..  
فايتسم الرجلان على بعد طاولتين،  
وقالوا كلاما لها،  
التفتت مرتين، إلي. ولكنها لم تجدني،  
تعالى إلى جسدي... صحت،  
فالتفت الرجلان  
وسارا إلي، على عجل، حائقين.  
«صعدنا بنفسه،  
قلت.»  
\* \* \*  
أذكر.. إذ لأمست شعغفي، من بعيد،  
..  
والم تصف لي.

يا لها من كراهية...  
بأصابع مبتورة تنتحس وجهي،  
كمن يتلثب من هدف،  
ثم توسعي  
رغبة  
في الحياة.

ذكرى حبيب

كنت وحدي، أحق في كل شيء،  
حوالي،  
إذ لاحت امرأة أربعينية،  
لا يدنين لها..  
تمشى كأنى الكنار،  
ومن حولها رجلا نديعا الصفات،  
— ولا أقصد العضلات فقط —  
وأحد منهما اختار طاولة، ونضا  
معطف  
الغزو  
عن كتفيها،  
وصب لها كاسها الآخر.

شريط «الطريق الى الجحيم»:

## اشكالية العلاقة الجبرية بين الآباء والأبناء!



لقطة من فيلم «الطريق الى الجحيم»

### مهنة النايلسي \*

■ يستعرض المخرج الأمريكي المبدع سام مينديس بفيلمه الثاني الرائع «الطريق للجحيم» (2002) قصة حياة رجل عصابات مخلص لعائلته يدعى سوليفان (توم هانكس)، حيث يقوم ابنه ذو الاثنا عشر عاماً باختناقه خلسة في سيارة والده (معرفة ماهية عمله)، وذلك أثناء قيام الأب برفقة رجل عصابات آخر (شاك) ويعاني من عقدة العظمة والجورجون روني (باول نيومن)، الذي يصدر وقام بالدور دانيال كريف) بقتل ستة رجال! وعندما يتكشف هذا الأخير ذلك، يقوم بابلاغ والده العراب بنفسه، فيما يقوم ابن العراب العصامي المهوروس أمراً صعباً بتصفية الابن الصغير والده خوفاً من الوشاية، وعندئذ يهرب سوليفان مع ابنه ناجيا بنفسه، فيما يقوم ابن العراب العصامي المهوروس بقتل زوجة سوليفان وابنه الصغير الثاني، ويتمكن سوليفان بمهارة أثناء هروبه من سرقة «وديدة» مالية كبيرة تخدم العصابة» من أحد البنوك، كما يتم استئجار قاتل سادي معقد (جود لو) لطارده وتعبه وقتلها، وينجح سوليفان بعد مطاردة ومواجهات حاسمة للأفغان بالهروب ساعياً لتوصيل ابنه لأقربائه في بلدة نائية، ولكن القاتل العنيد يتمكن أخيراً من تعقبه وتحدث مواجهة صعبة يقتل فيها الأثنان، ويتحول الفتى لاحقاً بعد أن يكبر لكاين، ونراه يتذكر بحزن واجلال والده الذي ضحى بنفسه لانتقاده، وقد بذل جهده لكي لا يتهنئ ابنه «طريق الجحيم» الذي اضطروا شخصياً لأن يسلمه بحكم تبني العراب له، ونظراً لضيق العيش في عصر الكساد الكبير الذي أصاب أمريكا بثلاثينيات القرن الماضي.

نال المصور السينمائي «كونراد هول» جائزة احسن تصوير سينمائي عن المشاهد البصرية الرائعة، حيث صورت بمعظمها في اجواء ضبابية ماطرة، مع سيطرة الألوان الرمادية والقائمة على معظم المشاهد باستخدام اضاءة فريدة، وبدت بعض المشاهد وكأنها لوحات رسم انطباعية جذابة؛ ادى الممثل المخرم الراحل «بول نيومان» واحداً من اعظم ادواره السينمائية كعراب عجوز «مجرم وشغوف وحكيم» في آن واحد، وانطبع في ذهني مقولة رائعة له تخدم المشاهد القتل العنيف وعمليات

اشكالية العلاقة بين الآباء والأبناء :

يتناول الفيلم بأسلوب نادر تفاصيل العلاقة بين الأب والابن، وليس فقط بين مايكل سوليفان وابنه الصغير، وإنما بين سوليفان نفسه ورئيسه زعيم المافيا جون روني، ثم لطبيعة العلاقة بين هذا الأخير وابنه البيولوجي «العصامي العنيف» كونيور، وكما يخشى سوليفان روني، فتدرك خياشه ابنه، بينما يقع الزعيم في حيرة بين الاثنين المتبني والبيولوجي، ويشعر بمسؤولية حمايتهما والاهتمام بهما؛ ولكن كونيور يشعر بالغيرة الشديدة من علاقة والده بسوليفان، ويبدل قصارى جهده للايقاع

## ممنوع من العرض الجماهيري بقرار من جهة أمنية يهود مصر: فيلم تسجيلي لتحسين الصورة والتمهيد للتطبيع!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

عن يهود مصر جاء الفيلم التسجيلي الطويل للمخرج أمير رمسيس ليثير الضجة مرة أخرى بعد أن كان الملف قد أغلق وأحاط به الصمت لعدم قبول الجماعة الثقافية بالفكرة التي طرحها د. عصام العريان مؤخراً والتي انطوت على فتح صفحة جديدة مع اليهود المصريين بالسماح لهم بالعودة إلى مصر وتعويضهم عما أصابهم طوال الفترة الماضية من أذى على حد زعم د. عصام القيادي البارز بجماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة.

الفيلم الذي أخرجه المخرج الشاب أمير رمسيس وانتجته مؤسسة سينمائية كبرى كان مقرراً عرضه بدور العرض التجارية كاستثناء من بين الأفلام التسجيلية الأخرى لم يحظى بهذا الامتياز لوقف عرضه في اللحظات الأخيرة بعد صدور تعليمات من جهة أمنية بعدم العرض، علماً بأن الفيلم قد أجزى رقابياً ولكن يبدو أن الرقابة على المصنفات الفنية وحدها لم تكن كافية لدخوله سياق دور السينما التجارية والمشاركة في الموسم الصيفي الذي كان متوقعا له أن يكون أكثر سخونة بهذا الفيلم المثير للجدل والذي يتضمن شهادات مهمة لعديد من المثقفين والسياسيين حول فترة الأربعينيات وأوائل الخمسينيات التي شهدت وجود اليهود في مصر وتعايشهم مع المصريين قبل عام 56 الذي بدأت خلاله عمليات الهجرة الجماعية، الشهادات التاريخية جاءت على لسان عدد من الرموز من بينهم أحمد حمروش عضو تنظيم الضباط الأحرار والدكتور زفعت السعيد، محمد أبو الغار وآخرين.

وقد أعطت هذه الأسماء ثقلاً سياسياً للفيلم، كما منحت أهمية فنية وتاريخية جعلته محل نظر المؤيدين والمعارضين معاً، وتأتي الضجة المثارة حول هذا الفيلم بالتحديد لكونه يمثل محاولة رئيسية من محاولات تمرير بعض الأفكار الداعية إلى التسامح مع اليهود، والتي يفضلها يحدث الخط بين اليهودية والصهيونية، حيث يرى الرافضون للفكرة أن مرور الفيلم إلى الجماهير يعني التمهيد للخطوة الأخطر وهي التطبيع، إن ذن جمهور العوام لا يفرق بين الصنفين اليهودي والصهيوني، ويجزر أفعاله، متسائلاً بحيرة وحيادية مصطنعة: فيما إذا كان «سوليفان» رجل طيب؟ وجيب ببساطة مقنعة نفسه: أجل...لقد كان أبي قليلة هي الأعمال السينمائية التي تعرضت بمثل هذا العمق والشاعرية للعلاقة الوجودية الجبرية ما بين الآباء والأبناء، وهنا تكمن فريدة هذا الفيلم، كما تكمن عبقرية الإخراج بنمط أخرج مشاهد القتل والعنف التي صممت لتظهر بسرعته الحقيقية كما في الواقع العملي، وكان الهدف هنا هو ليس التركيز على الضحايا وشخصياتهم كما هو الحال عادة بأفلام الجريمة، وإنما على تأثير العنف كدليل على الفعل الإجرامي ومحرك درامي للأحداث...لذا يظهر الفيلم شخصية «هانكس» الإجرامية ببداهة الشريط من خلال للال تصويرية غامضة وليس بشكل مباشر واضح، لأن الهدف هو التركيز على الفعل الإجرامي كما يراه ويتأثر به الصبي الصغير!

\* كاتب وناقد سينمائي Mmman98@hotmail.com



Then she's not good



and gave the file to Tharwat Okasha

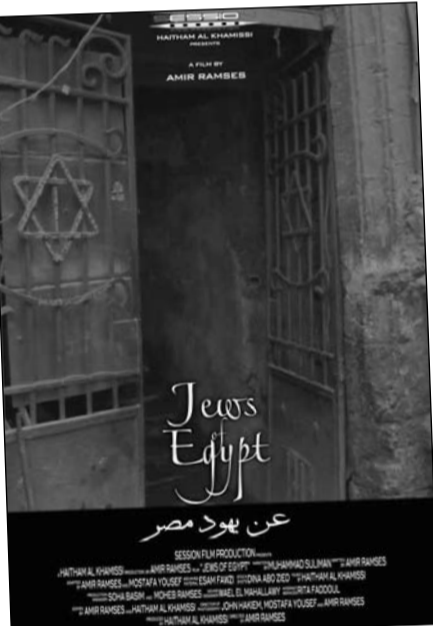
لقطتان من الفيلم

عقدة اليهودي في فيلم روائي طويل بعنوان «هليوبوليس»، في إشارة إلى المنطقة المعروفة بحي مصر الجديدة والتي جاءت كمحور ارتكاز للأحداث باعتبارها من المناطق التي اشتهرت بوجود النخبة اليهودية ذات الطابع الإنساني الراقية وهو المعنى المصرح به علناً في سياق الفيلم والذي حمل في ثناياه تعاطفاً شديداً مع الجالية اليهودية المهاجرة وسخطاً بيئياً على ثورة يوليو ورجالها، وهذا البعد أوردناه في معرض نقدنا للفيلم على صفحات القدس العربي إبان عرضه قبل نحو خمس سنوات تقريباً.

الطريقة المنهجية التي تشي بانحياز واضح للفكرة السياسية الدالة على محاولة فرض التطبيع الثقافي بشكل ناعم تدفع لتشكيك في النوايا الفنية وتأثير تساوالات ضرورية حول جهات التمويل والأموال المتدفقة للانتاج، أسبابها ومصادرها والغرض منها، إذ لم يكن التطبيع نفسه هو الهدف، التساوالات المنطقية والمشروعة التي تحيط بالتجارب السينمائية المميزة تنسحب أيضاً على كرافانات السينما الأوروبية ومهرجانات أخرى ظلت تقام طوال السنوات الماضية وتعرض أشكالاً والواتا من الأفلام، منها الطيب ومنها الخبيث، هذه المهرجانات تفتح الأبواب للاستئذان في الدخول مرة أخرى إلى مصر بعد عامين من التوقف لقيام الثورة، فهل يؤذن لها بالدخول!؟

تسجيلي أيضاً يتناغم مع سيمفونية الرؤية الأخرى للمواطن اليهودي ولتعرف على نوازعه الخيرة تجاه المصريين وتاريخهم وتراثهم الإنساني والفني وخلافه.

كذلك تجلت نوايا السينمائيين المحررين من



عن يهود مصر

## أبراج

الحمل: الظروف مناسبة حالياً وستمكنك من أن تكون تحت الأضواء. لذا ستعرف جيداً كيف تتعامل مع المقربين منك.

الثور: تمتلك أفكاراً غير عادية وربما في أكثر من مجال واحد. حاول أن تتخلص من الروتين وتبعده عن حياتك.

الجوزاء: قدرتك على تحمل الألم لا مثيل لها أنت قادر على مواجهة الحياة ولكنك تضعف عندما تشعر بأن الحبيب يتألم أو أن أحد أفراد العائلة حزين.

السرطان: شغفك قوي وكل أحاسيسك قوية. يعيش الآخر إلى جانبك قصة مجنونة لا تشبه غيرها لأنك تعشق الخطر والتحدى بحركه وكأنه من التفاصيل المشوقة.

الاسد: تأخذ كل وقتك في الحياة ولا تقوم بأي شيء بلا مبالاة بل تعطي كل ما لديك والشغف عنوان حياتك. تليق بك الحياة لأنك حقيقي وصادق.

العذراء: لا تستطيع أن تتمتع عن طرح الأسئلة الغضوبية على الأصدقاء لأنك ترى انه إذا كنت عاجزاً عن الاحتفاظ بالاسرار فلم ينصرف الأصدقاء بأسلوب مختلف.

الميزان: ممارسة الرياضة بانتظام ضرورية. لا تتحجج بالانشغال أو التعب فالرياضة مفيدة لتوازنك النفسي. تغير مفاجئ على سعيد العمل.

العقرب: لا تبخل على الشريك بعواطفك فهو يقدم لك الكثير ولا يجده منك إلا القليل، علاقتك جيدة فلا تفقدتها بتهورك وقلة اتزانك أو بنفسك القصير.

القوس: عنادك يقاوم الأمور فحاول مناقشة أفكارك مع الزملاء لأن الدكتاتورية هدامة وتؤدي بك إلى الخسارة الكبيرة.

الجدي: تعرف كيف تمنع الآخر بوجهة نظرك، وكيف توصل الرسائل المهمة بأسلوبك الناعم، لا تضغط عليه بل تجعله يشعر بالأمان. أنت دبلوماسي.

الدلو: علاقتك في العمل قد تضر بعلاقتك العاطفية لانك تركز بما يقال فقط، ركز على حياتك العاطفية التي تريدتها ولا تخلط العمل بالعاطفة وستحقق النجاح.

الحوت: لا تتحمل عدم انتباه الشريك وأنت تظهر عصبيتك إذا شعرت بأن أحدهم يحاول أن يفوز بقلبه وتعتبر ذلك جريمة ترتكب بحك.

## سودوكو

		3		7	1			
4	1				3			
8	6			5				
			9			6	2	
3		9			8		4	
5	8			2				
				3		1	9	
			4			7	8	
			5	1	4			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق

2	7	3	1	4	6	5	8	9
5	4	8	7	3	9	1	2	6
6	9	1	8	2	5	3	7	4
9	3	4	6	1	2	7	5	8
8	5	2	9	7	4	6	3	1
1	6	7	5	8	3	9	4	2
7	2	5	4	9	1	8	6	3
3	8	9	2	6	7	4	1	5
4	1	6	3	5	8	2	9	7







## سكولاري يبدي سعادته بتطور أداء منتخب البرازيل ولاعبوه يشعرون بخيبة أمل للتعاقد مع إيطاليا



هوك نجم البرازيل (يمين) يتغرد بالكرة بينما يتنافس عليها نجم إيطاليا ماتياي سيجليو

جنيف- د ب أ: أعرب المدرب لويز فيليب سكولاري المدير الفني لمنتخب البرازيل لكرة القدم عن سعادته بأداء الفريق في المباراة الودية التي خاضها أمام نظيره الإيطالي رغم انتهاء اللقاء بالتعاقد 2/2 بعدما كان المنتخب البرازيلي متقدما 2/صفر في الشوط الأول. وأعرب سكولاري عن افتتاعه بالتطور الذي شهده مستوى الفريق في الفترة الماضية، وقال «هناك مزيد من التطور في المستوى أكثر من أي شيء آخر. نحن في بداية وضع نظام اللعب، ورغم هذا، إنها مباراتنا الثانية التي تستقبل شيكاكا نجم إيطاليا في المباراة على نفس طريقة اللعب وتولى سكولاري في تشرين ثان/نوفمبر الماضي تدريب المنتخب البرازيلي للمرة الثانية في مسيرته التدريبية حيث سبق له قيادة الفريق للفوز بلقب كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان ليكون اللقب العالمي الخامس للسمايا البرازيلية ويسعى حاليا لقيادته إلى اللقب السادس عندما تستضيف بلاده بطولة كأس العالم منتصف العام المقبل». وأعترف سكولاري بأن المنتخب البرازيلي قد «أداء متذبذبا، نسبيا ولكنه يرى أن الفريق «قدم أداء رائعا بشكل عام منذ بداية المباراة حتى نهايتها». واعتمد سكولاري في المباراة على نفس طريقة اللعب

## برانديلي يبدي سعادته برد فعل الأزوري أمام المنتخب البرازيلي

جنيف- د ب أ: أعرب المدرب تيزياري برانديلي المدير الفني لمنتخب إيطاليا لكرة القدم عن سعادته بأداء الفريق الودية التي خاضها أمام نظيره البرازيلي والتي انتهت بالتعاقد 2/2 بعدما كان المنتخب البرازيلي متقدما 2/صفر في الشوط الأول. ويبدو برانديلي سعيدا بتحقيق التعادل في الشوط الثاني من المباراة رغم فشل الفريق في التخلص من اللعنة التي تلازمه من مباريات أمام المنتخب البرازيلي منذ أكثر من ثلاثة عقود. ولم يحقق المنتخب الإيطالي (الأزوري) الفوز على نظيره البرازيلي منذ أن تغلب عليه في بطولة كأس العالم 1982 والتي توج الأزوري بلقبها. وأوضح برانديلي أن برد فعله فريقه في الشوط الثاني يؤكد أن الأزوري لديه الشجاعة التي يجب أن يمتلكها الفريق. وحظف ماريو بالوتيلي مهاجم إيطاليا الأضواء من البرازيلي لنيار بعدما توج بأداء الهداف بهدف ساحر في مباراة ودية لكرة القدم بتعادال البلدين 2-2. واطلق بالوتيلي تسديدة لا تصد في شبك الحارس البرازيلي جوليو سيزار

## التنين الصيني يستغل الأمطار ويخطف العراق بهدف في الوقت الضائع بتصفيات كأس آسيا

على ملعب الأخرى. وتأثر أداء الفريقين كثيرا بالأمتار التي أغرقت أرضية الملعب وجعلت انتقال الكرة في غاية الصعوبة وإن استكمل الحكم المباراة التي كانت في طريقها لانتهاء بالتعاقد السلمي ولكن التنين الصيني انتزع الفوز في الوقت القاتل ليحرز أول ثلاث نقاط له في التصفيات. وجاء الهدف في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للمباراة اثر ضربة ركنية مرت من لاعبي الفريقين وسقطت في

## فيردر بريمن الألماني يتمسك ببقاء شاف في منصب المدير الفني الموسم المقبل

بريمن (المانيا)- د ب أ: أعلن نادي فيردر بريمن المتعثر في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) عن التزامه بالبقاء على توماس شاف في منصب المدير الفني في الموسم المقبل. وقال ماركو بود عضو المجلس الإشرافي والقائد الشرقي في نادي فيردر بريمن لصحيفة «كريس زينتج سبيكه»... «بالتأكيد مدربنا في الموسم المقبل سيكون توماس شاف». وشدد ماركو بود على أن تولى شاف إحد المناصب في فيردر بريمن ليس أمرا مسلما به، وذلك رغم تولي شاف تدريب الفريق منذ عام 1999. وأشار بود الذي لعب تحت قيادة شاف منذ عام 1999 وحتى اعتزاله في عام 2002 «بالتأكيد المدرب لا يتم إقالتهم هنا بنفس السرعة التي يتم بها الأمر في أماكن أخرى، ولكن توماس شاف ليس لديه وظيفته هنا على مدار حياته». ويحتل فيردر بريمن المركز الرابع عشر في جدول ترتيب البوندسليجا برصيد 30 نقطة. ويعلق بود الفائز مع المنتخب الألماني بلقب كأس الأمم الأوروبية عام 1996. أما لاعضة في فترة مدمرة لكرة الجديد ليرين، توماس إيشين، على إعادة الفريق إلى مكانته العهود خاصة على الصعيد الأوروبي.

## قطر مستعدة لاستضافة كأس العالم 2022 في الصيف أو الشتاء

الدوحة-رويترز: أكدت اللجنة العليا القطرية المنظمة لكأس العالم لكرة القدم 2022 أنها جاهزة تماما لاستضافة البطولة في الصيف أو الشتاء ردا على تصريحات مسؤولين بارزين بشأن إمكانية تغيير موعد النهائيات لتجنب اللعب في درجة حرارة مرتفعة. واقترح ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي إقامة البطولة في الشتاء بدلا من موعدها المحدد في الصيف بينما قال سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) إن أي طلب لتعديل الموعد يجب أن يأتي من قطر. وقالت اللجنة العليا القطرية المنظمة للبطولة في بيان الجمعة «لقد أظهرنا منذ مرحلة ترشيح ملف قطر قدرا كبيرا من الالتزام بأبنايات حقيقية قدرتنا على تطبيق تكنولوجيا التبريد في الملاعب وأماكن التدريب ومناطق المشجعين». وأضافت «نحن في هذا الصدد نؤكد حرصنا على تقديم الحلول لإيجاد أجواء عالية ومريحة للاعبين والجمهور وتطوير هذه الحلول وجعلها مستدامة بيئيا. كما أننا ماضون في تنفيذ وتطوير هذه التكنولوجيا والتزامنا هذا يرتكز على الإرث الذي سبقه هذا

## نقل مباراة ودية بين مصر وسوازيلاند من القاهرة للاسكندرية في اللحظات الاخيرة

القاهرة - رويترز: قال الاتحاد المصري لكرة القدم إن مباراة ودية بين مصر وسوازيلاند مقررة في وقت لاحق الجمعة تم نقلها من القاهرة للاسكندرية في اللحظات الاخيرة لأسباب أمنية. ونقل موقع الاتحاد المصري عن عزمي مجاهد مسؤول الاعلام قوله «تلقى اتحاد كرة القدم اخطارا من الجهات الأمنية بنقل المباراة» وقال مسير عدلي مدير منتخب مصر إنه تم ابلاغ سوازيلاند وطامح التحكيم التويسي بالقرار. وكان من المقرر أن تقام المباراة في البداية باستاد الدفاع الجوي وهو ملعب تابع للجيش في ضاحية القاهرة الجديدة. وستقام المباراة الآن باستاد برج العرب على مشارف الاسكندرية وهو الملعب الذي سيبستضيف لقاء مصر مع زيمبابوي في تصفيات كأس العالم يوم الثلاثاء القادم. وأعلن يوب براندلي مدرب مصر التشكيلية الأساسية التي سيخوض بها مباراة سوازيلاند وسيتمخض المدرب الأمريكي لهاجم الزمالك أحمد جعفر فرصة خوض أول مباراة دولية عندما يقود الهجوم بجانب محمد ناجي (جدو) لاعب

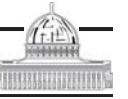
## فيفا ينشر ما يؤكد تصويت بانديف لصالح دل بوسكي وليس لورينيو



ميريدي- د ب أ: نشر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الجمعة على موقعه بالانترنت استمارة التصويت الخاصة بالمهاجم المقدوني جوران بانديف في الاستفتاء على جائزة الكرة الذهبية لجائزة أفضل لاعب في العالم لعام 2012 وكذلك الاستفتاء على جائزة أفضل مدرب في العالم لنفس العام. وأظهر الفيفا بهذا أن التصويت الخاص ببانديف والذي أرسل إلى الفيفا بالفاكس عبر الاتحاد المقدوني للعبة كان في الاختيار الأول لصالح المدرب فينستي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الأسباني على عكس ما أكده اللاعب مؤخرا. وأكد بانديف الاتهامات التي وجهها البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد الأسباني إلى الفيفا بشأن وجود مخالفات في عملية التصويت باستفتاء جائزة أفضل مدرب في العالم لعام 2012. وأكد بانديف مهاجم نابولي الإيطالي أنه وجه صوته لصالح مورينيو ولكنه لم يحسب. وقال بانديف، في تصريحات للفتاة السادسة الإسبانية، «كان تصويتي لصالح مورينيو، وادما لمورينيو. هناك أشياء غريبة». وسبق لبانديف أن لعب تحت قيادة مورينيو عندما كان في أتر ميلان الإيطالي. وطبقا للفيفا، كان تصويت بانديف لصالح دل بوسكي في الاختيار الأول ثم روبرتو مانشيني المدير الفني لمانشستر سيتي الإنجليزي كاختيار ثان ثم الألماني يورجن كلوب المدير الفني لبوروسيا دورتموند كاختيار ثالث. وأكد بانديف «اتصلت هاتفيا بمورينيو وأبلغته بأنتي صوتت لصالحه بصفتي قائد للمنتخب المقدوني، ولا أعلم ما حدث». وأضاف «مورينيو شعر بالحزن. جميعنا يعرف أن هناك أشياء غريبة حدثت ولكنني ومورينيو لا نستطيع تغييرها». ولكن الفيفا أكد من خلال ما نشره أن اللاعب المقدوني وجه صوته لصالح دل بوسكي وأن الفاكس وصل من الاتحاد المقدوني إلى الفيفا في التاسع من تشرين ثان/نوفمبر الماضي. ومن جهته أكد المدير الفني للمنتخب الأسباني لكرة القدم

بطل البعض باقمتها في الشتاء تجنباً لدرجات الحرارة المرتفعة في منطقة الخليج خلال الصيف في حين يعارض البعض الفكرة. وأكد بلاتر أن أي طلب لتعديل موعد النهائيات يتعين أن يأتي من المنظمين أنفسهم. وقال بلاتر في مؤتمر صحفي بمقر الفيفا في سويسرا «نحن لا نقصد السيطرة على كأس العالم أو 2022.. بالنسبة لنهائيات 2022.. فان المبادئ الأساسية للموافقة على إقامة النهائيات في أي مكان واضحة تماما ولم تتغير أيضا». وأضاف قوله «كأس العالم هي بطولة تنظم تحت اشراف الفيفا ويشارك فيها 32 منتخبا من خلال 64 مباراة وتقام في يونيو ويوليو.. لو كان هناك أي تحرك فانه لا بد أن يأتي من جانب قطر». وقال بلاتر أيضا إنه لا يستطيع التهنين بما سيحدث إن تقدمت قطر بطلب من هذا القبيل وان كانت الدول التي خسرت في السباق أمامها تستخذ اجراءات قانونية ضد التحرك أو لا. وتغوقت قطر في السباق على استضافة النهائيات على استراليا وكوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة.





## حكم الاستعانة بالكفار

■ اخطر واشهر فتوى حدثت في العصر الحديث هي في بداية تسعينيات القرن الماضي بعد الغزو العراقي للكويت، وما تلاه من أحداث مؤلمة موجعة للمسلمين عامة وفي الخليج العربي خاصة، حيث انقسم العالم بين مؤيد ومعارض للحرق واختلف المعارضون في كيفية إخراج العراق من الكويت فبعضهم قال بتشكيل جيش إسلامي من مختلف الدول الإسلامية لمقاتلة الجيش العراقي وإخراجه من الكويت وبعضهم ذهب إلى الاستعانة بالكفار وطلبهم إلى أرض الخليج لقتال الجيش العراقي وإخراجه من الكويت متذرعين بحجج واهية وعلل عقيمة ومع الأسف استند هذا القول إلى فتوى كبار العلماء والتي أصبحت مرجعا شرعيا لشرعنة الاستعانة بالكفار لقتال المسلمين في كل زمان ومكان.

ولما لهذه الفتوى من خطر كبير وضرر جسيم على العباد والبلاد انبرى العقلاء والعلماء لبيان خطاها وخطورها وكان على رأس هؤلاء العلماء العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني، رحمه الله تعالى، حيث رد على من أفتاهم ردا علميا دقيقا وواظبوا على ذلك حتى وصلوا إلى البرهان، فغاية ما استدل به من أجاز الاستعانة بالكفار هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما هاجر مع أبو بكر فقد استعانوا برجل مشرك ليرشداهما إلى الطريق الصحيح، واستدلاوا أيضا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما استعان من صفوان بن أمية دروعا في إحدى الغزوات وكان صفوان يومها مشركا، فأقول إن الدليل الأول لا حجة لهم فيه لأنه استعانة جماعة بغيره وفي الغالب أن الجماعة تتمكن من الفرد إذا أراد أن يغير ويمكر بها، ثم إن هذا كان في بداية البعثة وكذلك الدليل الثاني لا حجة لهم فيه فهو استعانة دولة بغيره ومن المقطوع به علما أن الفرد لا يستطيع أن يمكر بدولة لها قوتها وأمنها واستقرارها



المحتل في غزو بلادنا واحتلالها وسفك دماثنا وسلب ونهب أموالنا وهتك أعراضنا. ورحم الله العلامة الألباني

فقدرد فأبعد ونصح فوافي، وإذا كنتم تكفرون لكم في العقيدة والمنهج؟

عقيل حامد

## مصالحة وشراكة وطنية

■ من المؤكد أنه لكي تتمكن من بناء مصالحة وطنية يجب علينا أن نتحلل - وأن كان ذلك صعب في بادئ الأمر - من رواسب العهود السابقة الكالحة، وفي نفس الوقت التصالح مع واقعنا وواقع غيرنا الحضاري.

بعد أن كنا في زمن سابق مهووسين بتقبل كل القرارات، التي تأتينا وتتعايش وتتفاعل معها سواء كانت سلبية أو ايجابية، ولكن نحن الآن أمام فترة تحتاج فيها إلى مشاركة ايجابية من الجميع في اتخاذ القرارات، التي كانت فيها بعض الدولات الناجحة عبر المصالحة الوطنية في تمكثها من تحقيق الديمقراطية قبيل تحولها وخروجها من الحكم السياسي الشمولي، ويتعلق الأمر بأمريكا اللاتينية وانصار المنظومة الاشتراكية سابقا وبعض من دول أفريقيا، التي برغم من ذلك تبقى كوكبة كبيرة من البلدان العربية خارجة عن مجال هذه الحركة، يدفع حاجتها الملحة لمفهوم المصالحة الوطنية إلى وجوب الخوض فيها للنهوض بها بعد أن تفرقت لها جملة من المستلزمات التي تسيرها.

وذلك انطلاقا من نبد كل اشكال وانواع العنف واتباع الاساليب السياسية السلمية في تعاملها سياسيا مع المعارضة، طبعاً بعد فتح قنوات الحوار الهادف الذي ينص على نبد العمل السري والتوجه نحو العمل العلني الذي يكسبه الثقة مع الأطراف الاخرين، من خلال احترام القوانين والشرايع والاعراف الدولية خلال مراحل الانتقال من الخلاف إلى المصالحة الشاملة على اثرها يوجب مراعاة مصلحة الوطن التي هي فوق جميع المصالح الشخصية والقبلية، وبما في ذلك فتح مجال المشاركة في العمل السياسي لان كلنا أبناء هذا الوطن نحمل فيه من روافدنا الفكرية ما يميز البلاد من تفرجها السياسي، فبعد الوفاق على شروط ومستلزمات بناء مصالحة وطنية واثجة تبرز اهميتها من تفاعل ابناء المجتمع في بناء عملية الوحدة السياسية الوطنية المبينة على الدستور والقوانين النديق منها.

كما تكفل لهم المساوات والحريات الفردية التي تتضمن عبرها مواصلة الكفاح لتحسين استكمال معنى التحرر السياسي بالاستقلال الاقتصادي، طبعاً سيحدث ذلك بعد تأهيل المناطق والجهات التي تم تهيميشها واستغرابها في السابق حتى تعبر بذلك عن نضج المجتمع والوشام الاجتماعي الذي تكافأ فيه نفس فرص التأهيل لتلك المناطق التي تستسمح لهم فيما بعد بحفظ ذكارتهم الاجتماعية من عدم تكرار الانتهاكات السياسية في حقهم، ومن ذلك القبول نجد بان دور المصالحة الوطنية في تربية المجتمع هو بمثابة مشروع اجتماعي طويل الامد يستلزم انجاز توافق وطني بين مختلف مكونات البنية الاجتماعية دون اللجوء إلى العنف أو الاستبداد السياسي.

حداد بلال

## أنظمة سفاح وزواج متعة!

■ لا أدري هل جاء الله بالاسرائيليين إلى فلسطين ليعذب الفلسطينيين بهم أم ليعذبهم بالفلسطينيين؟! لكن يبدو أن زعماء الصهيونية العالمية كانوا مدركين لاستحالة مهمة انشاء دولة اسرائيل، والتي بدأت فكرتها قبل حوالي 300 عام على يد ناثان روتشيلد فكان لا بد من السيطرة على اوروبا والولايات المتحدة أو لا إنتاج أنظمة سفاح عربية تساعد في تحقيق هذه المهمة وخوض عدة حروب وانجاز عدة ثورات في هذا السياق.

بعد ان أصبحت أوروبا والولايات المتحدة مهيبة لذلك كان لا بد من تهيئة البلاد العربية بعد انتزاعها من الدولة العثمانية لتحقيق الغاية والهدف، وذلك من خلال إنتاج أنظمة سفاح سوف تعتمد على زواج المتعة مع جهات متعددة.. مع الغرب والشرق مع الطوائف والذاهب مع العشائر والقبائل.. مع أجهزة المخابرات العالمية والصهيونية.. وكل ذلك لحماية اسرائيل.

الأنظمة السفاح كونت اجهزة قمع وبطش واقتصاديات رأسمالية وشيوعية واشتراكية ومختلطة من باب توزيع الادوار عليها وابقائها متصارعة لا تتلقى.. هذه الأنظمة مع مرور الزمن هزمت واصبحت ديناصورات غير قادرة على التحكم في الاجهزة التي كونتها الأنظمة التي سقطت و هي طريقتها القاسية، هي أنظمة و سلطات سفاح.. لم تسقط هذه الأنظمة بالاسس والآن ولا.. بل انها سقطت عندما سقطت بغداد.. القذافي لم يعدم عام 2011 بل قبل ذلك بكثير وعند اعدام صدام حسين بعد ذلك!

دمشق والرباط لن تسقطا غداً بل سقطتا عندما ذهبت القوات السورية لحفر الباطن.

ان أكبر اسفخين دق في الامة العربية كان حكم آل سعود للجزيرة العربية فهم الذين ورطوا عبد الناصر في حرب اليمن، ثم قاده هزمه عام 1967 وهم الذين ورطوا صدام حسين في حرب مع ايران، ثم حصل ما حصل واضاعوا العراق.. يبدو ان صدام حسين كان اخر الجنرالين وابعادهم ايرقت آخر قطرة من الكرامة العربية.

من سخرية الاقدار ان ترى انفسنا مضطربين للعطاف مع دولة المالكي التي خلفت دولة الجبلي ودولة العلوي، وذلك من أجل منع سقوط دمشق!

ومن سخرية الاقدار ان نراه على طهران لمنع سقوط دمشق.. والتي ان سقطت ستسقط في يد من هو اسوأ وهي الغوزي!

رحم الله محمود درويش عندما قال: هل نعلن في المآذن ان مكة قد اجرت قرآنها ليهود يثرب!؟

الدكتور محمود احمد نوبي

## الحاكم العربي: إما أن أحكمكم أو أقتلكم!

■ لم يكن كاذبا ذلك الذي نعت الحاكم العربي قبل خمسين سنة بأنه مجنون حكيم، ولم يكن واهما ذلك الذي حكم على المتسلط العربي بأنه ورم خبيث، لأجل استئصاله، لا بد من عملية يسيل فيها دم كثير، وديونا مورقين مضال للامم، فالإمام الذي يصر عنه الحاكم سياسته المرفقة في العنف والعنف، هو منطوق إما أن أحكمكم أو أقتلكم! إما أن نتحنوا لآر كوكم أو نجتلكم نتحنون لألبد لهمة القبر وهناته الباردة.

مهلا أيها الحاكم بامر، فنحن ما خلقنا لهذا، خلقنا كي نعيش لننتحر، وانت بالتاكيد خلقت لغير هذا، خلقت لمراسننا مجانين كبير يليق بك ويعكف المظوم المنطق الصلة والتواصل بالعالم.

كما كل صباح من كل يوم أمسك جهاز التحكم، فأفتح شاشة الاخبار لأخذ نصيبي من مجاز زعر وعبر الحاكم العربي، تتعرق يدي كما كل مرة، وتتبع رائحة الأنسنة البثرية الشوية بزاز الحاكم الأبله المخلوطة بجوع الأطفال، وشي من دموع الأمل وأمهاث الشهداء، مع كل ريبورتاج اخباري، فينهار ضعفي، وتتكف لوحدنا اعصاب انتماي لبني عرب المشوهين أمام قنوت الاخبار وأمام ما يحصل لفلحاي قرية مسكينة نهبت افواج جراد

## هنري ليفي مواطن ليبي والليبيون محرومون من بلدهم!

■ ليبيا صارت بلد القتل والخوف والفرع والقلق.. وصار اطفالها يدفنون أحلامهم تحت رمال وطنهم، فقد صرت أجهل ملامح حيناً من قلة الخروج وبسبب الخوف.. وشوارعنا أصبحت ليست امنة، والاختطاف أصبح شيئاً يومياً.

وصار الليبيون يتجاهلون أحيانا أنفسهم أمام الواقع لنزاد غرقاً في بحر المفروض وظلمة ما ينبغي أن يكون، رغم اننا نعرف ان من يتجاهل نفسه يتجاهله الآخرون لتمسوت بالوطنية فينا.

وصرنا محكومين بعقول سرقت منا لئون التور، عقول عنجهية حاقدة أو بالأحرى تعمل لصالح اجندا خفية.

فليس غريباً على عقول تهدي عراب الثورات العربية برنارد هنري ليفي الجنسية الليبية من الدرجة الاولى أن تكون هذه عقول ليبيية الاصل والجنود والانتصاف فيرنارد ليفي اصبح ليبياً.

برنارد هنري ليفي الصهيوني صارا مواطننا ليبياً مع مرتبة الشرف، بينما هجروا الاف الليبيين داخل بلدهم وفي اصقاع الارض، وصار المواطن

## المعلق الرياضي والتهرج غير الرياضي

■ أفتتح مقالتي هذا بسؤال لطالما لقي التهميش من الطرح ليطرح نفسه بنفسه شيئاً أو أبيتاً، من هو المعلق الرياضي وأين تكمن المعاني الحقيقية للمعلق الرياضي.

فالرياضة بصفة عامة تحمل في طياتها ما يجعلنا نغرق فيها فإننا نستوجج إلى جانب كل ما عرف جلسات التقاش فيه ونأثرا ماعرف النقد البناء بالرغم من الأهمية القصوى التي يتكسبها هذا الميدان في عالم الرياضة اليوم.

إن هو التعليق الرياضي الذي أصبح في وقتنا الحاضر فن مستقل بذاته، وجزء هام من كيان الرياضة. التعليق الرياضي الذي عرف تحولات نظمية وفنية على مر الأزمنة اكتسى حلة أخرى في هذا الزمان، حلة لا يمكنها وضعها بالإيجابية كما لا يمكنها الحكم عليها بالسلب إلا بعد تمحيص دقيق ورؤية نقدية ثاقبة، فأصبحنا كل يوم على موعد مع معلق جديد وكان التعليق الرياضي فقد لسته الفنية التي يديدها فقط إلى البعض الذين خلقوا ليكونوا معلقين وأصبح كل من هو ودب يرتدي ثوب التعليق الرياضي.

ولأن كل لعبة أو رياضة لها سياستها في التعليق، وبتقاليد وعادات يلتزم بها المعلق، إلا أن هناك قواعد وأسس وعلى سبيل الضرورة يجب

فينسكب الدم الأحمر الجميل على رخام منازل حصص ودمشق القديمة وعلى أرصفة شوارعها، لتسمي شام الامومين سفينة تخر عباب الحزن والغبار، مؤدية بجمام شعيبا أقساط قرون من الخضرة والجمال والأيام الدفينة بالقصائد والأشعر.

منذ توليته، أي الحاكم بامر، انتهى زمن الفرح، وسحب الستار عن مسرحية بكاينة طويلة، بظلمة حاكم بعمامة سوداء كبيرة، وفارس طويل القامة، عريض المنكبين، عربي المنكبين، صادق الحب وحولهما آلاف بل ملايين الغطرسين والسماسر.

فوكو بالتاكيد ضحك كثيراً عندما انهي كتابه «الحراسة والعقاب» ما رصد فيه فضاعات السلطة وآليات عقابها بدءاً من آليات الحبس والسجن للبالغين حتى الآلات المانعة للاستئمان بالنسبة للأطفال، لكنه كان سيضحك أكثر لو تأخر به الزمن ليري سلطان العقاب وبعبعه الأسطوري المتمثل في شخص الحاكم العربي الذي لم تكفه خطابهات المربعة وسراويل جنون فسوته، ليعبر عن استعداده الأرن للقتل على شعبه كله، لأجل كرسى باربعة قوائم، ويكلم تكيد لم يكذب عنه كتاباً خاصاً به، لأن ما يفعله الحاكم العربي هو بكل يقين فوق الحراسة وأفضع بكثير من العقاب، أه يمكن أن يزيد الجزء الثاني من كتابه الأول عن تاريخ الحقم أو عن تاريخ العباد.

محمد صلاح بوشنة

## هل كانت المخيمات الفلسطينية تحنيطاً للقضية؟

■ المخيمات الفلسطينية، هل كانت تحنيطاً للقضية، أم إبقاء على جذوتها حية، أم تحنيطاً زجاجياً يزوره لماماً المتعاطفون والفضوليون والسياسيون المحترفون؟

في كل صباح يستيقظ فلسطينيو المخيمات، أماليهم في قلوبهم، لم تحب رغم توالي الصباحات في موازاة الأبدية؛ ولكن لا يقطن من رحمة الله إلا القوم الكافرون.

أخيراً صحن الأهل على أصوات تزعم أنها تطعمهم، وقدمت قائمة مطالب تتعلق جزء منها بالحياة اليومية؛ وظائف وأعمال وحقوق ومواطنة؛ وأخرى تتعلق بالحياة السرمدية؛ حقايب وزارية ومناصب سياسية أو سيادية، وهذه بالذات تخص المطالبين بها أكثر من المطالب لهم؛ وفجأة تحولت هذه المطالب إلى شجار عائلي حول الأولويات؛ ومن أحق من الآخر الأصيل أم البديل؟

الإشكالية بدأت عقب النكبة والتي تلتها النكسة والتي تبعها نكسات دموية كثيرة لم تحل الإشكالية وإنما عمقتها؛ القوميون الذين تملوا بحسن النية، والاعتقاد بالفرج القريب، حين يأتي النصر المؤزر للبين على أيديهم بالطبع، وأو في حينه أن الخيم حفاظ على الهوية، واستدامة للحياة؛ أما وقد خذلتهم الأيام وأصبحت قاتماتهم الطويلة تحت التراب، وخلف من بعدهم خلف، فمن يجبر سكان المخيمات مما يحسبه البعض ظلماً ينبغي رفعه عن كواهل إخوان لهم!

وضع المخيمات وسكانها يتفاوت بالطبع من دولة إلى دولة، في درجة السوء طبعاً، وليس في مستوى الرفاه أو الجبوح؛ وبغض النظر عن كيفية التعامل والاستجابة لمطالب الحياة اليومية؛ من قبل السلطات الرسمية، فالحقيقة التي لم ولن تغيب شمسها أبداً، ان أولوية الفلسطينيين هي قضيتهم، والتي لا ينبغي أن تنترك طوقها يسقط من الاعتاق الرسمية، أو الضمير الشعبي باسم المطالب والحقوق؛ ببساطة لأن باقي العيش اشغال، كما يقول المتنبي، أما سنامه فهو الوطن والقدس، التي لن يخالف فيها مخالفاً؛ وإذا انتهنينا إلى المفاضة فعلياً أن نفهم أولوياتنا جيداً، حتى لو حوصرننا في شعب، أو أكلنا العشب، أو تنازلنا عن المطالب اليومية، أو حتى ضحينا بالحياة نفسها، فالوطن يستحق التضحية بالحياة نفسها، فدعونا لا نصغر أبداً، ولتبق الذاكرة الوطنية حية وليس فقط الخيمة، والتي يمكن أن تتحول إلى حديد وأسمنت، تهدمة القذائف في لحظة تخل أو جنون تاريخي!

نزار حسين راشد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk







## الملح وراء وفاة 2.3 مليون شخص حول العالم في سنة واحدة ادانة «معالج» سويسري باصابة 16 شخصا بعدوى الايدز

وفي واشنطن قال باحثون أمريكيون، إن الإكثار في تناول الملح، أدى إلى 2.3 مليون حالة وفاة حول العالم في سنة واحدة، عام 2010.

وأشار الباحث، داريوش موزافاريان، من كلية الطب بجامعة هارفرد، إلى إن فريقه أجرى دراسة تحليلية لـ 247 مسحا حول استهلاك الراشدين للصوديوم بين 1990 و2010، في إطار دراسة عالمية حول عبء الأمراض. وحذر الباحثون من أن تزايد استهلاك الصوديوم يساهم في زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب.

وأجرى الباحثون تحليلا لـ 107 دراسات مغشاة، تقيس كيفية تأثير الصوديوم على ضغط الدم وتحليلًا حول ارتباط ضغط الدم بخطر الإصابة بأمراض القلب، وقرنت هذه البيانات مع استهلاك ما لا يتجاوز الألف ملغرام من الصوديوم يوميا، الذي اعتبره الباحثون الكمية المناسبة.

وتبين أن الأمراض الناتجة عن استهلاك الملح أدت إلى وفاة 2.3 مليون شخص حول العالم عام 2010. وفي ما يخص ترتيب الدول لجهة عدد الوفيات لكل مليون راشد نتيجة استهلاك الصوديوم، حلت أوكرانيا في المرتبة الأولى تليها روسيا ثم مصر.

ونشرت الدراسة في دورية الرابطة الأمريكية لعلم الأوبئة.

مشروب نوم، ولم تكن هناك أي دلائل على هذه الادعاءات، ولكن اختبارات الحمض النووي كشفت أن جميع المصابين يحملون نفس سلالة الفيروس.

وقال مدير طب مساعدة المعالج وانتهى به الطاف لأن يصاب بالايذز للمحكمة إنه من المحتمل أن يكون المتهم أراد اصابتهم بالفيروس حتى يعودوا لطبل للعلاج مرة أخرى.

وغادر ثلاثة ضحايا، بينهم عائلة المعالج، سويسرا بالفعل. وقررت ثلاثة آخرين عدم المشاركة في المحاكمة، طبقا لمستشفى في بيرن.

ولا يزال من حق المتهم الاستئناف ضد الحكم بسجنه.

■ بيرن-د ب: قضت محكمة سويسرية الجمعة بسجن رجل يعمل «كمعالج» لمدة 12 عاما وتسعة شهور بعد ادانته بالتسبب عمدا في اصابة 16 شخصا بفيروس الايدز.

وانتهت المحاكمة ضد الرجل البالغ من العمر 54 عاما بعد أن أنهت قوات الشرطة حصارا لمدة 24 ساعة لمنزله الأسبوع الماضي، حيث تحصن، مصرا على أنه بريء.

وتعود القضية إلى عدة سنوات مضت، عندما اكتشفت حالات الإصابة بالمرض القاتل في مستشفى في بيرن، حيث ادعى المصابون بأنهم أصيبوا من قبل المعالج.

وقال الضحايا إن المعالج حققهم بدماء ملوثة بالفيروس أثناء علاجهم بالخوذج بالابر، أو بعد أن نوهم عن طريق

## الجزائر تشدد قانون عقوبات جريمة الإختطاف بعد مطالب شعبية بتطبيق الإعدام

■ الجزائر-د بي اي: قررت الحكومة الجزائرية تشديد قانون العقوبات لكافة عمليات اختطاف الأطفال التي أصبحت تشغل الرأي العام الجزائري وأدت إلى المطالبة بتطبيق الإعدام في حق المتمردين في الساحات العامة.

وقال وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية للصحافيين على هامش جلسات المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى في البرلمان) «إن الحكومة ستقدم مشروعا لتعديل قانون العقوبات الأسبوع المقبل في المجال الخاص بالإختطاف».

وكشف أن 30 حالة اختطاف للأطفال تم تسجيلها في الربع الأول من العام الجاري، تم خلالها اعتقال أربعة أطفال، بينما بلغ عدد المختطفين خلال العام 2012 كله 204 حالات.

وأشار الوزير إلى أن معظم هذه العمليات نفذت من قبل أشخاص ذوي سوابق.

وكانت وزارة العدل الجزائرية رفضت دعوات تطبيق عقوبة الإعدام على مختطفي الأطفال فقط، التي أطلقها ناشطون ومواطنون بعد ارتفاع حالات اختطاف الأطفال وقتلهم في الأونة الأخيرة.

وقال مدير الشؤون الجزائرية وإجراءات العفو بوزارة العدل مختار لخضاري في حلقة نقاش نظمها القناة الأولى للإذاعة الجزائرية الحكومية والتي تناولت ظاهرة اختطاف الأطفال وقتلهم أمس الأربعاء «إن مطالبه البعض بتطبيق قانون الإعدام حصريا في حق مختطفين وقتلة الأطفال غير ممكن من منطلق أن الإعدام لا يحصر ولا يربط بقضية معينة وإنما هو أوسع من ذلك بحيث يحمل أبعادا سياسية وأخلاقية واجتماعية وفلسفية».

## اصابة 300 شخص في حادث تصادم جماعي

■ واشنطن-د ب: أصيب 300 شخص بجروح مختلفة جراء وقوع تصادم جماعي على أحد الطرق السريعة بمقاطعة البيرتا الكندية.

وقالت محطة (سي بي سي) الأمريكية للإخبار إن الحادثة وقعت الخميس في بلدة ليونك جنوب إيدومتون في منطقة يتساقط فيها الجليد بشدة.

ولم ترد أنباء عن عدد السيارات التي تضررت بسبب الحادث بعد. ونكرت المحطة أن عددا من المصابين نقلوا في حالات إلى المستشفيات للعلاج.

وأضافت المحطة أن أمانك أخرى بالمنطقة شهدت أيضا سلسلة من الحوادث جراء سقوط الجليد.

## رجل يفر بضرب قرد حتى الموت

■ ايداهو-د ب: أقر مايكل واتكينز، المتهم بضرب قرد بما أفضى إلى موته في حديقة للحيوانات بولاية ايداهو الأمريكية العام الماضي، بالذنب في اتهامات جنائية بمحاولة السرقة والسطو وجنحة استخدام القسوة مع الحيوان.

ونكرت صحيفة «ايداهو ستيتسمان» أن العقوبة بحق واتكينز ستصدر في 16 أيار/مايو المقبل.

وكان واتكينز 22 عاما/ نفى مبدئيا الاتهامات المنسوبة إليه. وقال للشرطة إن القرد هاجمه بينما كان يحاول إطلاق سراحه في الحديقة في الساعات الأولى من صباح السابع عشر من تشرين ثان/نوفمبر. وقال إنه ضرب القرد بفرع شجرة بغرض الدفاع عن النفس.

ووافق الإدعاء على إسقاط تهمة السرقة والسطو في مقابل إقرار المتهم بذنبه.

وقالت السلطات إن صديقا كان مع واتكينز صباح ذلك اليوم قال للشرطة إن واتكينز كان يحاول سرقة القرد عندما اقتحم حديقة حيوان بعد ليلة من الإفراط في شرب الخمر.

## محاولة انتحار من فوق.. قبة الفاتيكان

■ روما (الفاتيكان)- يو بي اي: أقنعت شرطة الفاتيكان الجمعة رجلا بالعدول عن محاولة الانتحار بعد صعوده فوق قبة كنيسة القديس بطرس بالفاتيكان مهددا بإلقاء نفسه.

وأفادت وكالة أنباء «آكي» الإيطالية أنه وفقا للمعلومات الأولية فالرجل من أصل البانيوي ويبلغ من العمر 49 عاما ولم تعرف الأسباب التي دفعته لمحاولة الانتحار.

وهرعت شرطة الفاتيكان إلى الرجل الذي صعد فوق القبة وتمكنت بعد التفاوض معه بابقاعه بالنزول والعدول عن الانتحار، وما زالت تحاول معرفة الأسباب الكامنة وراء المحاولة.

## قردة الشمبانزي تنتقي ما تأكله

■ ويست لافاييت- يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة، أن قردة الشمبانزي تنتقي ما تأكله، ما يشير إلى أنها تفكر في نوعية الطعام الذي تتناوله.

وقال برايس كارلسون، المتخصص في دراسة الحيوانات الرئيسية، والغذاء خلال تطور الإنسان، أن الشمبانزي تختار ما تأكله، وهي تنتقي بحسب الوقت من النهار نوعية الطعام الغذائية، ما يدفع إلى الافتراض بأنتها تنتبه إلى مكونات ما تتناوله ومدى فائدتها لها.

ولفت إلى أن الشمبانزي، التي تأكل الفاكهة والخضار والأوراق وجذور النبات والحشرات، غالبا ما تستهلك كميات أكبر من الأوراق في نهاية النهار منه في باقي الأوقات.

وقال كارلسون «لا يمكننا التأكد من إذا كانت قردة الشمبانزي تختار الأوراق عن وعي لأن قيمتها الغذائية هي الأفضل، لكن هذا الترابط يشكل مقدمة لتفسير تصرفات هذه الحيوانات والآلية التي تتبعها في الأكل بشكل عام».

وأشار إلى أن بعض العلماء قدروا أن الشمبانزي تأكل الأوراق في آخر النهار لتشعر بالشبع ليلًا، لكنه أوضح أن السبب المحدد ما زال غير معروف.

## الفيس بوك لاستعادة الشعور بقيمة الذات

■ واشنطن-يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن فتح صفحات «الفيس بوك» الشخصية يساعد على استعادة الشعور بقيمة الذات.

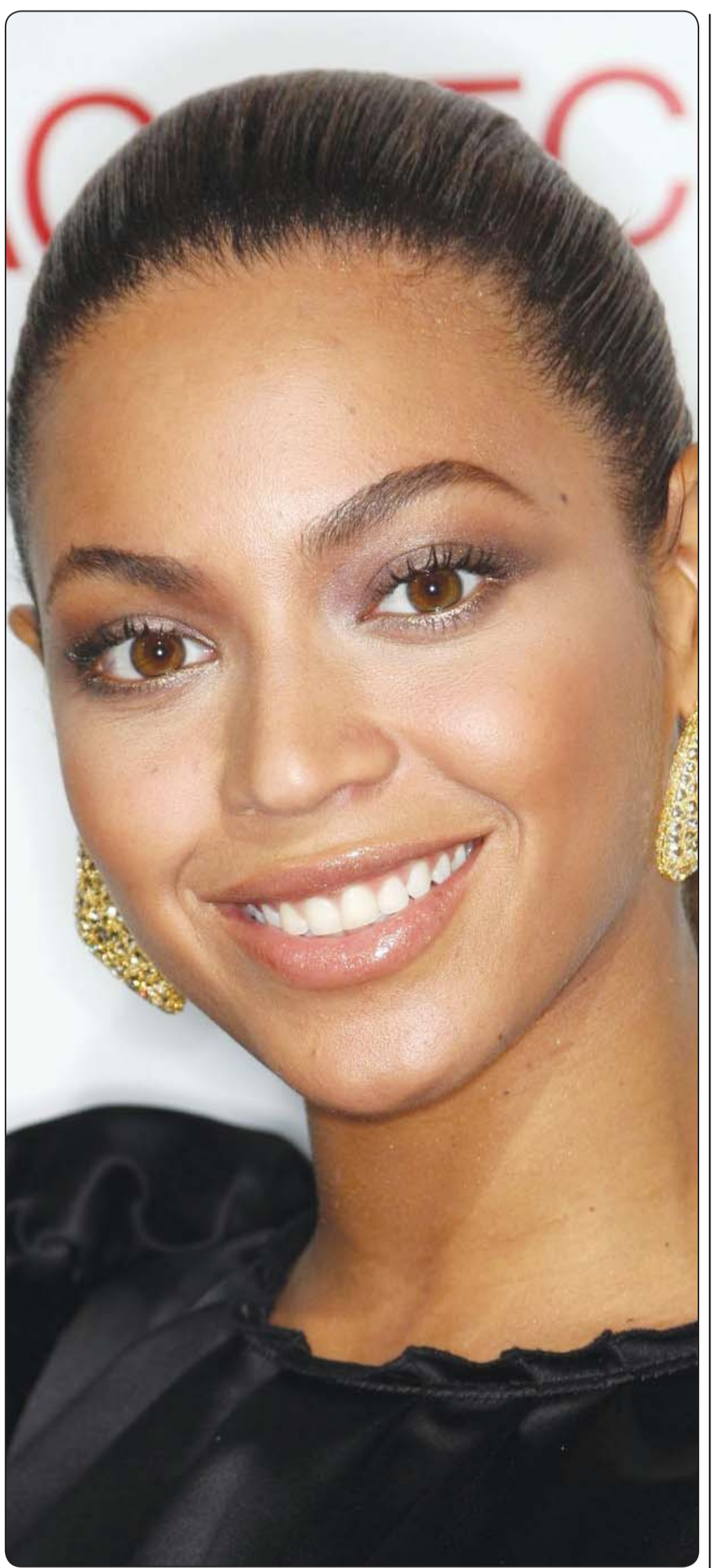
ونقل موقع «لايف ساينس» الأمريكي عن الباحث المسؤول عن الدراسة في جامعة «كورنيل»، جيف هانوك، أن «الحكمة التقليدية هي أن استخدام الفيس بوك هو ضريبة للوقت ويؤدي إلى تدهايات سلبية، لكن بحثنا أظهر أنه قد يكون نشاطا نفسيا مجديا يزودنا بإحساس الرفاهية إلى مستوى عميق».

وأضاف أن نسبة الوقت غير العادية التي يضيئهها الناس على صفحات «فيس بوك» قد تعكس قدرة موقع التواصل الاجتماعي المذكور على إشباع حاجيات الأنا الأساسية بالنسبة للإنسان.

وراقب الباحثون كيفية تفاعل الأشخاص مع الردود السلبية التي تلقوها بعد إلقاء خطاب.

وفي اختبارين منفصلين، بعد تلقي الردود السلبية، فإن الأشخاص لم يعملوا فقط إلى تحفص صفحاتهم الشخصية على «فيس بوك»، بل كانوا أيضا أقل دفاعا عن أنفسهم بعد ذلك.

وقال هانوك «يبدو أن فيس بوك هو أداة مفيدة ضمن جهود الأشخاص الرامية إلى الحفاظ على شعورهم بقيمة الذات وقتهم بأنفسهم».



## ربع مليون زائر لعرض نفرتيتي في برلين

■ برلين-د ب: زار ربع مليون شخص معرض نفرتيتي ببرلين الذي يقام بمناسبة مرور 100 عام على اكتشاف قبرها خلال فترة 15 أسبوعا هي مدة افتتاحه.

وقالت إدارة المتاحف الحكومية في برلين إنه بسبب الاهتمام الكبير بالمعرض فسوف تمدد مدة افتتاحه إلى الرابع من آب/أغسطس المقبل بدلا من منتصف نيسان/أبريل.

ويسلط المعرض الذي يحمل عنوان «في نور العمارنة» من خلال حوالي 1300 قطعة أثرية الضوء على تاريخ عمليات الكشوف الأثرية.

وتعتبر أفضل قطعة في المتحف المتحال الصنفي ذو الشهرة العالمية لنفرتيتي زوجة الفرعون.

وكانت هذه القطعة اكتشفت في السادس من كانون أول/ديسمبر 1912 في منطقة تل العمارنة بمصر، ونقلت إلى برلين في إطار تقسيم الآثار المكتشفة.

## أمير سعودي يشترى «ناقدة» بـ 133 مليون دولار

■ الرياض-د ب: ذكر تقرير اخباري الجمعة أن الأمير عبد العزيز بن سعد نائب أمير منطقة حائل شمال السعودية اشترى دواغ ناقدة بقيمة 133 مليون ريال (33 مليون دولار) من الشيخ عليان بن راشد الظهيري.

ونكرت صحيفة «سبق»، الإلكترونية الشهيرة والصغير لا يتجاوز عمره الشهرين وهو من سلالة الفحل الكنقي.

الجدير بالذكر أن الظهيري باع كذلك «قعودا» مقصودا من سلالة «المسكت» بقيمة ثلاثة ملايين ريال ووافق بإذنه مالك الإبل فلاح بن علي السبيعي.

## نصل سكين في ظهره طوال 3 سنوات

■ فورد هود هوب- يو بي اي: اكتشف شاب كندي أن نصل سكين مغروس في ظهره منذ 3 سنوات من دون أن يلاحظ الأطباء ذلك.

ونكرت هيئة الإذاعة الكندية (سي بي سي) أن ببلي ماكنتلي (32 عاما) من منطقة فورد هود هوب، ظل يشعك في اللم في الظهر لسنوات بعد تعرضه لطعنة بالسكين ولكن الأطباء الذين لم يجرؤا له ضرورة أشعة سينية، وغزوا اللم إلى إصابة بالأعصاب.

وأشار ماكنتلي إلى أنه كان مسجوناً في السايك وكما كان يفتحص الحراس بواسطة كاشف المعادن، كان يصدر صوتا حين يصل إلى ظهره.

وأشار إلى أن كتلة بادت في ظهره مؤخرا وحين سلسها أحسن بشعور غريب.

وتفحصت حبيبته الكتلة ولاحظت نصل سكين فيها، وقام الأطباء باستئصاله.

وقال ماكنتلي إنه يتشاور مع محامين حول إمكانية مقاضاة الأطباء.

## أقوى قهوة في العالم لن يتجرأ ..

■ نيويورك- يو بي اي: أعلنت شركة في نيويورك أنها تقدم أقوى نوع قهوة في العالم لكل من يتجرأ على تجربتها.

وذكرت شبكة (اي بي سي نيوز)، أن القهوة مصنوعة من حبوب روبوستا الخضراء المزروعة عضويا.

وقالت شركة «ديت ويش» (أمنية الموت)، إن هذا المنتج هو القهوة السوداء الأكثر تركيزا بالكافيين، وتأتي عبر موقعها الإلكتروني أن هذه القهوة «ليست للضعفاء»، واعتبر نفسك قد حذرت».

وأشارت إلى أن المنتج يحتوي على ضعفي كمية الكافيين في أنواع القهوة الأخرى لكل 473 مليلتر، ما يعني أنها تحتوي على 660 ملغمرا.

وقال الطبيب جون سيانغلين، إن حالات سابقة أظهرت التعرض للتسمم عند تناول حوالي 700 ملغمرا.

## بيونسي.. تحافظ على رشاقتها

النجمة العالمية «بيونسي» أعلنت أنها اكتسبت الكثير من الوزن في الفترة الماضية بعد إنجابها، ولأنها تهتم بإطالقتها دائما، وتسعى لأن تكون الاجمل، أعلنت أنها حافظت على رشاقتها بالرغم من كثرة الأكل.



● الشاعر المصري أحمد عبد المعطي حجازي، أعلن ان لجنة تحكيم المنتدى الثالث للشعر العربي اتفقت على اختيار الشاعر والنقاد اليمني د. **عبد العزيز القالح** الجائزة للمنتقى كراحد من أهم شعراء جيل الحداثة الشعرية التي بدأت في ستينيات القرن الماضي.

● تستضيف العاصمة الأردنية عمّان الاجتماع الثاني للمنتقى الوطني للشبكة الإسلامية للبحث والتعليم الذي تعقده المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» خلال الفترة من 26 إلى 28 من الشهر الجاري.

ويحل في الإيسيسكو في الاجتماع، الدكتور إسماعيل عبد الحميد، الخبير في مديرية العلوم.

● عبد الاله بن كيران رئيس الحكومة المغربية اليلدين.

وعدد من المسؤولين المغربي حضروا الحفل الذي أقامه نور الدين الري القائم بأعمال السفارة التونسية بالرباط بمناسبة العيد الوطني ليلاده.

● المطربة اللبنانية نانسي عجرم قدمت تهنئة للأمهات في عيد الأم، وذلك على صفحتها الخاصة على موقع «الفيس بوك» كما قدمت صورة حديثة لها مع بناتها ميلا وإيلا على صفحتها الخاصة.

● الدكتورة **كاميليا صبحي** رئيس العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة المصرية تسافر إلى الصين خلال الفترة من 23 حتى 29 من الشهر الحالي، وقد عقدت لقاء مع الدكتور تشين دونغ يون المستشار الثقافي للسفارة الصينية بالقاهرة، قبل سفرها حيث ناقشا سبل تبادل الخبرات بين البلدين.